جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية :علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم: ـــــــــ

إعداد الطالب:
الطاهر علاوة

يوم: 24/06/2018

استخدام دوريات الوصول الحر من طرف الأساتذة الجامعيين:دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر- بسكرة -

---

لجنة المناقشة:

كمال الصيد	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
السعيد بوعافية	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
ميلود صغيري	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2017 – 2018

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية :علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم: .....

إعداد الطالب:
الطاهر علاوة

يوم: 24/06/2018

استخدام دوريات الوصول الحر من طرف الأساتذة الجامعيين:دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر- بسكرة -

---

لجنة المناقشة:

كمال الصيد	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
السعيد بوعافية	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
ميلود صغيري	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2017 – 2018

بطاقة فهرسة:

علاوة، الطاهر

إستخدام دوريات الوصول الحر من طرف الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر –بسكرة /علاوة الطاهر

مذكرة ماستر :علم المكتبات: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: جامعة محمد خيضر – بسكرة: بسكرة 2018.

الإهـــــــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين وإخوتي الأعزاء

إلى زملائـــــــــي في الدراسة

إلى الأسرة التعليمية في الجامعة

إلى من ترك بصمته في مشواري التعليمي.

شكر وعرفان

أحمد الله عز وجل على توفيقه لإتمام هذا العمل راجيا منه القبول والرضى وأدعوه مخلصا ليتقبله منا وليكون عونا للمهتمين بالمجال .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل بقسم علم المكتبات واذكر على وجه الخصوص أستاذي المشرف **كمال الصيد** على قبوله الإشراف على مذكرتي هذه ومساعدته لي بمختلف التوجيهات والنصائح القيمة طيلة فترة إنجاز هذا البحث فجزاه الله كل خير .

والشكر موصول إلى من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

لكم جميعا جزيل الشكر والتقدير.

قائمة المحتويات

الإهداء.....
شكر وعرفان.....
قائمة المحتويات .....
قائمة الأشكال.....
قائمة الجداول.....
مقدمة:.....14
1- أهمية الدراسة:.....16
2- أسباب اختيار الموضوع:.....16
3- أهداف الدراسة: 17
4- إشكالية الدراسة:.....17
5- تساؤلات الدراسة:.....18
6- فرضيات الدراسة:.....19
7- منهج الدراسة:.....19
8- مصطلحات الدراسة:.....19
9- دراسات السابقة:.....20
10- صعوبات الدراسة:.....24

الفصل الأول: الوصول الحر للمعلومات العلمية.

تمهيد:.....26
1- الوصول الحر: التعريف، النشأة، الأهمية، الأهداف:.....27
1-1- تعريف الوصول الحر:.....27
1-2- النشأة التاريخية للوصول الحر:.....28

1-3- أهمية الوصول الحر:.....30
1-4- اهداف الوصول الحر :.....31
2- الوصول الحر:الأسباب، المبادرات، الخصائص، المقومات، المعيقات 32
2-1- أسباب ظهور الوصول الحر:.....32
2-2- مبادرات الوصول الحر:.....33
2-2-1- مبادرات عالمية:.....33
2-2-2- مبادرات عربية:.....43
2-3- خصائص الوصول الحر:.....36
2-4- مقومات الوصول الحر:.....37
2-5- معيقات الوصول الحر:.....37
3- طرق ومسارات الوصول الحر للمعلومات:.....39
3-1- الطريق الذهبي Gold Road.....39
3-2- الطريق الأخضر Green Road 39
4- المكتبات والوصول الحر للمعلومات:.....41
4-1- دور المكتبات في دعم الوصول الحر للمعلومات:.....41
4-2- دور أخصائي المعلومات في دعم الوصول الحر للمعلومات:.....42
4-3- تأثيرات الوصول الحر على المكتبات:.....43
خلاصة:.....44

الفصل الثاني: دوريات الوصول الحر في البيئة الرقمية.

تمهيد:.....46

1- دوريات الوصول الحر : المفهوم ، نشأة ،خصائص،الأنواع ،الأهمية.....47

1-1- مفهوم دوريات الوصول الحر:.....47

1-2- نشأة دوريات الوصول الحر:.....47

1-3- أنواع دوريات الوصول الحر:.....49

1-3-1-وفقا للفترة الزمنية:.....49

1-3-2- وفقا للمحتوى:.....49

1-4- خصائص دوريات الوصول الحر:.....49

1-5- أهمية دوريات الوصول الحر:.....50

1-5-1- أهمية دوريات الوصول الحر للمؤلفين:.....50

1-5-2- أهمية دوريات الوصول الحر للمستفيدين:.....51

2- مراحل نشر دوريات الوصول الحر:.....52

2-1- التأليف والتحرير:.....52

2-2- التحكيم العلمي:.....53

2-3- مرحلة اختيار صيغ النشر:.....53

2-4- مرحلة الإتاحة و الأرشفة:.....54

3- استرجاع دوريات الوصول الحر على شبكة الانترنت:.....57

3-1- موثوقية ومصداقية دوريات الوصول الحر:.....57

3-2- أدوات وأساليب الولوج للدوريات الوصول الحر:.....58

3-2-1- محركات البحث على شبكة الانترنت:.....58
3-2-2- أدلة دوريات الوصول الحر:.....59
4- دوريات الوصول الحر في الجزائر والوطن العربي:.....62
4-1- دوريات الوصول الحر في الوطن العربي:.....62
4-2- دوريات الوصول الحر في الجزائر:.....62
خلاصة:.....64

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

تمهيد:.....67
1- إجراءات الدراسة الميدانية:.....68
1-1- مجالات الدراسة:.....68
1-2- عينة الدراسة :.....68
1-3- مجتمع الأصلي للدراسة:.....69
1-4- أدوات جمع البيانات:.....69
1-5- التعريف بمكان الدراسة:.....70
2- تحليل نتائج الدراسة:.....70
3- نتائج عامة للدراسة:.....87
4- نتائج على ضوء الفرضيات:.....88
خلاصة 89
خاتمة 91
قائمة المراجع: 93

الملاحق.....

المستخلصات.....

قائمة الاشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	طرق الوصول الحر للمعلومات.	**40**
02	المقال العلمي في نظام الوصول الحر.	**56**

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الرتب العلمية لأفراد المجتمع الأصلي.	69
02	خصائص العينة حسب التخصص العلمي.	69
03	العينة الفعلية للدراسة.	69
04	إطلاع الأساتذة على مفهوم الوصول الحر.	71
05	معرفة الأساتذة بمبادرات الوصول الحر.	71
06	المبادرات التي اطلع عليها الأساتذة الجامعيين.	72
07	معرفة الأساتذة بوجود دوريات الوصول الحر.	73
08	معرفة الأساتذة بوجود الأرشيفات المفتوحة.	73
09	المفاضلة بين دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة.	74
10	إعتماد الأساتذة الجامعيين على دوريات الوصول الحر في بحوثهم العلمية.	75
11	إقبال الأساتذة الجامعيين على دوريات الوصول الحر.	76
12	تتبع إصدارات دوريات الوصول الحر لدى الأساتذة الجامعيين.	77
13	أسس اختيار دوريات الوصول الحر لدى الأساتذة الجامعيين.	77
14	إيجابيات دوريات الوصول الحر لدى الأساتذة الجامعيين.	79

15	دوافع استخدام دوريات الوصول الحر لدى الأساتذة الجامعيين.	**79**
16	تأثير دوريات الوصول الحر على البحوث العلمية.	**79**
17	اللغات التي يفضلها الأساتذة الجامعيين لدوريات الوصول الحر.	**81**
18	الأساليب التي يعتمد عليها الأساتذة في الولوج لدوريات الوصول الحر.	**81**
19	مبادرات الأساتذة الجامعيين في النشر في دوريات الوصول الحر.	**82**
20	نوع مبادرات النشر في دوريات الوصول الحر.	**82**
21	إستفسار حول مشكلات البحث على الويب.	**83**
22	أبرز المشاكل التي تواجه الأساتذة الجامعيين في البحث على الويب.	**84**
23	إستفسار حول التكوين في مجال البحث على شبكة الانترنت.	**85**
24	مصدر المساعدة للأساتذة الجامعيين في مواجهة مشكلات البحث على الويب.	**85**

قائمة المختصرات :

1-مختصرات باللغة العربية :

الإختصار	شرح المختصر
إعلم	الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
تك	التكرار.
ص	الصفحة.
%	النسبة المئوية.

2-مختصرات باللغة الأجنبية :

الإختصار	شرحه باللغة الأجنبية	شرحه باللغة العربية
APA	American Psychological Association	أسلوب التهميش للجمعية الأمريكية لعلم النفس
ARL	American Research Libraries	المكتبات البحثية الأمريكية
DJAF	Directory Journal Arabic Free	دليل دوريات العربية المجانية
DOAJ	Directory of Open Access Journal	دليل دوريات الوصول الحر
DOI	Digital Object Identifier	محدد الكيان الرقمي
HTML	Hyper Text Markup Language	لغة الترميز النص الفائق
IFLA	International Federation of Library Association	الجمعية العالمية للمكتبات
ISSN	International Standard Serial Number	الرقم الدولي الموحد للدورية
OA	Open Access	الوصول الحر
OAI	Open Archives Initiative	مبادرة الأرشيف المفتوح
PDF	Portable Document Format	ملف المستندات المحمولة
CIRIST	Centre de Recherche Sur Information Scientifique et Technique	المركز الوطني للإعلام العلمي والتقني
XML	The Extensible Markup Language	لغة الترميز القابلة للامتداد

مقدمة

تعتبر دوريات العلمية إحدى قنوات الاتصال العلمي، لكونها منفذا رئيسيا للنشر الأكاديمي ولهذا فهي تحظى باهتمام الباحثين والدارسين منذ نشأتها وبتطور التكنولوجيات الحديثة للمعلومات التي سرعت من وتيرة نشر و إتاحة الدوريات العلمية من جهة واسترجاعها من قبل المستفيد من جهة أخرى، ومع بروز حركة الوصول الحر في بداية الألفية الثالثة التي دعت بتحرير قيود النشر التي تحول دون الوصول إليها، حيث تزايد عدد الدوريات العلمية المتاحة بشكل مجاني على شبكة الانترنت أو ما يعرف باسم **دوريات الوصول الحر** التي من شانها التحسين من فرص مشاركة المعلومات بين الباحثين والوصول إلى المعلومات العلمية للتسريع من وتيرة إنجاز البحوث العلمية والتقليص من الفجوة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة .

و على هذا الأساس كان الموضوع المختار للدارسة بعنوان:

إستخدام دوريات الوصول الحر من قبل الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر– بسكرة.

تحاول هذه الدراسة معالجة موضوع إستخدام هذا النوع من الدوريات من قبل الأساتذة الجامعيين مع التركيز على الجانب المفاهيمي وآليات الإستخدام ومدى تأثير استخدام دوريات الوصول الحر، والصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخداماتها.

وللإلمام بموضوع البحث قسمنا الدراسة إلي ثلاث فصول بالإضافة إلى مدخل عام للدراسة ضم الجانب المنهجي للدراسة.

مقدمة: والتي خصصت لتقديم الموضوع ومختلف الجوانب المتعلقة بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة وعرض الدراسات السابقة، وفي الأخير ذكر بعض الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة.

الفصل الأول :عالجنا فيه موضوع الوصول الحر للمعلومة العلمية من حيث التعريف به ومختلف المبادرات الداعية إليه وأهميته واستراتجياته ودور المؤسسات البحثية والمكتبات من الوصول الحر.

الفصل الثاني: حاولنا من خلاله معالجة موضوع الدوريات في نظام الوصول الحر حيث قمنا بدراسة المفهوم بصفة عامة، وأهميتها وأنواعها وأساليب الولوج إليها على شبكة الانترنت.

الفصل الثالث: خصص للدراسة الميدانية من خلال تحليل نتائج الإستبيان واستخلاص نتائج عامة للدراسة ونتائج على ضوء الفرضيات.

وللوصول لنتائج دقيقة اعتمدنا على **المنهج الوصفي** واستخدمنا **الاستبيان** كأداة لجمع البيانات مع بعض المقابلات مع الأساتذة المبحوثين التي ساعدتنا إجاباتهم في تحليل الاستبيان.

أما عن **المراجع المستخدمة** فهي متنوعة في الشكل واللغة أهمها للمؤلف **فراج عبد الرحمن** واعتماد على بعض مواقع إتاحة دوريات الوصول الحر **DJAF DOAJ**. وقد اعتمدنا على معيار **(APA)** في توثيق المصادر المرجعية للدراسة.

وفي **الخاتمة** سنحاول الإجابة على الإشكالية المطروحة من أجل استغلالها في بحوث ودراسات أخرى.

1- أهمية الدراسة :

تناولت الدراسة إحدى الموضوعات المهمة في الوقت الراهن وهو الوصول الحر للمعلومات عن طريق الدوريات العلمية، هته الأخيرة تعتبر مصدر من مصادر المعلومات الأولية التي تنشر آخر ما توصلت إليه العلوم في شتى أنحاء العالم، وترجع أهميتها إلى اشتمالها على المقالات والبحوث التي تقدم معلومات وأفكار أكثر من تلك التي توجد في أوعية المعلومات الأخرى. وتبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز أهمية الوصول الحر للمعلومة العلمية من طرف الأساتذة الجامعين واهم أدواته.
- تناول الدراسة لأهم أدوات النشر في البيئة الرقمية باعتبارها أهم قنوات الاتصال العلمي بين الباحثين.
- التزايد الملحوظ لدوريات الوصول الحر على شبكة الويب مما يستدعي دراسة استخدامها من طرف المجتمع الأكاديمي.
- دراسة دوريات الوصول الحر باعتبارها مصدر للمعلومات العلمية للمجتمع الأكاديمي بصفة عامة والأساتذة الجامعيين بصفة خاصة.

2- أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيارنا لهته الدراسة اعتباطيا بل يرجع إلي مجموعة من الأسباب والدوافع ويمكن إيجازها في ما يلي:

- حداثة هذا الموضوع تستلزم عدة دراسات للإلمام بجوانبه ومتغيراته .
- قلة دراسات التي تناولت موضوع استخدام دوريات الوصول الحر في جامعة بسكرة إذ تعتبر هته الدراسة الأولى من نوعها في هته الجامعة.
- توجه أغلب المؤسسات العلمية والأكاديمية إلى النشر وفق نموذج الوصول الحر.
- تسليط الضوء على واقع استخدام دوريات الوصول الحر من طرف الأساتذة الجامعيين.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نوردها فيما يلي:

- التعرف على حركة الوصول الحر وأهم مبادراتها والتعريف بها.
- التعرف على الدوريات العلمية للوصول الحر بمختلف جوانبها للوصول إلى التعريف بها.
- التعرف على الاستخدام الفعلي للدوريات الوصول الحر من طرف أساتذة تخصصات العلوم الإنسانية.
- التعرف على أهم الأدوات والأساليب التي يتم الاعتماد عليها للولوج لهذا النوع من الدوريات.
- التعرف على معوقات وصعوبات التي تواجه الباحثين في استخدامهم للدوريات الوصول الحر.
- التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي تساهم في تحسين الوضع الراهن، وحل المشكلات المتعلقة باستخدام دوريات العلمية للوصول الحر.

4- إشكالية الدراسة:

تعتبر الدوريات العلمية من بين أهم مصادر المعلومات التي يستند إليها الباحثون في إنجاز مختلف أنشطتهم العلمية، كما إنها تشكل نوعا رئيسيا من أنواع مصادر المعلومات الأولية التي تعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية التي تتولى إصدارها مؤسسات تعليمية واتحادات علمية، هيئات، جمعيات ...، فهي من أهم الوسائل لإتاحة ونشر المعارف الجديدة ودراسة الإشكاليات والقضايا المعاصرة في مختلف مجالات العلوم ، إضافة إلى الميزات التي لا نجدها في الكتب وغيرها من المصادر المرجعية بحكم حداثة معلوماتها وتنوعها في العدد الواحد.

ومع ظهور التقنيات الحديثة للمعلومات والنشر الالكتروني خلال الثمانينيات وبروز عدة مفاهيم جديدة كالدوريات الالكترونية والمجلات الالكترونية...، ومع بداية الألفية الثالثة

ظهرت حركة الوصول الحر للمعلومات بهدف تحقيق الاتصال العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة المنشورات العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وذالك بإتباع سبيلين أولهما يعرف بالطريق الأخضر الذي يعنى بحفظ الذاتي لمقالات دوريات في الأرشيفات الالكترونية المفتوحة، أما الثاني يعرف بالطريق الذهبي وذلك بنشر دوريات علمية لا تهدف للربح المادي وتتميز بنفس الخصائص الدوريات المقيدة على رأسها التحكيم العلمي للمقالات ويصطلح عليها بدوريات الوصول الحر.

في ظل هته التطورات تبقى حاجة الباحث للمعلومة العلمية مستمرة من بين أهم أولوياته وذالك من خلال استثمارها في جميع الميادين والمجالات،ولعل من بين ابرز مصادرها دوريات العلمية للوصول الحر خاصة وأنها متاحة مجانا بالإضافة إلى خصائصها وقيمتها العلمية،هذا لا ينفي عدم وجود دوريات للوصول الحر غير رصينة على شبكة الانترنت إذ لابد من التأكد من مصداقيتها وموثوقيتها قبل استخدامها والإفادة من مقالاتها.

إنطلاقا من أهمية هته الدوريات في البحث العلمي،التي قادتنا إلى معرفة درجة استخدامها من طرف الباحثين من خلال طرحنا للإشكال التالي: **ما واقع استخدام دوريات الوصول الحر من طرف أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر– بسكرة ؟**

5– تساؤلات الدراسة:

ولكي نبرز مختلف جوانب هته الإشكالية ارتأينا طرح جملة من التساؤلات التي نحاول الايجابية عنها من خلال هته الدراسة:

- هل هناك إطلاع على مفهوم الوصول الحر للمعلومات ومبادراته من قبل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة؟
- هل يستخدم أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة الدوريات العلمية للوصول الحر؟
- ما هي الأساليب والطرق التي يعتمد عليها أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة للولوج للدوريات الوصول الحر؟

- كيف يتعامل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة مع دوريات الوصول الحر؟
- هل تواجه أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة صعوبات في استخدامهم للدوريات الوصول الحر عبر الويب؟

6- فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: أستاذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة على اطلاع بمفهوم الوصول الحر للمعلومات ومبادراته.

الفرضية الثانية: يستخدم أساتذة قسم العلوم الإنسانية للدوريات الوصول الحر للمعلومات بمختلف الأساليب والطرق لتلبية احتياجاتهم من معلومات.

الفرضية الثالثة: يواجه أساتذة قسم العلوم الإنسانية صعوبات متعلقة بالبحث على شبكة الويب وصعوبات متعلقة باللغة وأخرى نفسية متعلقة باستخدام شبكة الويب.

7- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا **المنهج الوصفي** لتناسبه مع دراستنا، الذي يرتكز على وصف الخصائص وأبعاد الظاهرة، يتم من خلالها تجميع بيانات المعلومات اللازمة ثم تنظيمها وتحليلها، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة حول استخدامات الأساتذة للدوريات الوصول الحر.

8- مصطلحات الدراسة:

الاستخدام: نقصد به الاستخدام الفعلي للدوريات الوصول الحر في تحصيل المعلومات العلمية والاستخدام ربما يرضي احتياجات المستخدم أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد ما يسد حاجة الفعلية.

الدورية: احد مصادر المعلومات وهي عبارة عن إصدار ثابت العنوان ويصدر على شكل إعداد قصد الاستمرار إلى ما لا نهاية وتشمل: الصحف، مجلات، حوليات ...الخ، وتكون منتظمة الصدور أسبوعية، شهرية، فصلية، سنوية ... وأخرى غير منتظمة الصدور.

الوصول الحر إلى المعلومات: مصطلح يشير إلى إتاحة مصادر المعلومات على شبكة الانترنت بدون قيود مادية أو قانونية، ويعتبر إحدى نماذج الجديدة في الاتصال العلمي يعتمد أساسا على طريقين الذهبي والأخضر.

دوريات الوصول الحر: وهي دوريات علمية الكترونية تتيح محتواها مجانا على شبكة الانترنت لجميع المستفيدين حال نشرها، وتسمح للمستخدم بالتحميل وطبع والاستنساخ وإعادة توزيعها، واستخدامها مع الحفاظ على الحقوق المعنوية للمؤلف.

الدوريات الالكترونية: هي دوريات تعد وتوزع الكترونيا، تغطي موضوعات عريضة بدا من المواد الإخبارية إلى المقالات العلمية المحكمة، ويوجد عدد من الدوريات الالكترونية يمكن الاطلاع عليها مجانا على الخط كما توجد دوريات مدفوعة الثمن عن طريق الاشتراك.

الأستاذ الجامعي: هو ذلك الشخص الباحث عن المعومات للانجاز مهامه وأدواره في الوسط الجامعي أو خارجه ويعتبر العنصر الأساسي في تكوين إطارات بشرية مؤهلة علميا بالإضافة إلى المشاركة في مختلف التظاهرات العلمية والثقافية على مستوى المحلى والوطني والدولي ،للقيام بهذه الأدوار وجب عليه الإحاطة بالمفاهيم الحديثة في مجال المعلومات خاصتا فيما يتعلق بالبحث في شبكة الانترنت.

9- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة الباحثة خالد هناء سيدهم، بعنوان الدوريات **العلمية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية :دراسة بجامعة الجزائر، باتنة، وهران (سيدهم، 2009).**

وهي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء للعلوم في علم المكتبات، نوقشت سنة 2009 بجامعة منتوري قسنطينة. تناولت هته الدراسة الدوريات العلمية كمصدر للمعلومات بكافة أشكالها سواء المتاحة في قواعد بيانات أو مواقع المجلات العلمية أو تلك المتاحة عل شبكة الانترنت واستخداماتها من طرف طلبة الدراسات العليا، من خلال طرحها للتساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى استخدام الباحث للدوريات العلمية الالكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية أثناء عملية البحث من خلال أنظمتها ومتطلباتها وأساليبها وايجابياتها وسلبياتها ؟**

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر أبرزها:

– يرى معظم الباحثين انه لا يستطيع الاستغناء عن الدوريات الالكترونية كمصدر للمعلومات. رغم وجود الكثير من العوائق التي تعيق سبيله.

– يؤكد معظم الباحثين أن الدوريات الالكترونية هي المصدر ألمعلوماتي الوحيد ، الحديث والاني الذي يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة للمعلومات والذي يلبي احتياجات الفعلية للمعلومات العلمية والتقنية للباحثين.

– ضرورة التعريف المستخدمين بشكل اكبر بالدوريات الالكترونية وكيفية استخدامها وخاصتا الطلاب .

– فتح عملية الوصول إلى الدوريات الالكترونية في صفحة المكتبة من خارج الجامعة وربطها بالفهرس المكتبة OPAC.

وقد أفادتنا هته الدراسة في الجانب النظري من خلال التعرف على أشكال إتاحة مقالات الدوريات وأدلة البحث عن هته الدوريات بالإضافة إلى الاطلاع على الجانب الميداني من خلال التعرف على كيفية تحليل الجداول وصياغة أسئلة الاستمارة .

الدراسة الثانية: دراسة الباحث بوكزازة كمال، **بعنوان استخدام الدوريات العلمية الالكترونية من قبل الأساتذة الباحثين :دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة (بوكرزازة ، 2010، ص ص293-388).**

وهي عبارة عن مقالة نشرت سنة 2010. تناول فيها الدوريات الالكترونية عموما والدوريات المتاحة على شبكة الويب خصوصا، واستخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين في ظل استخدامهم للدوريات الورقية والمصادر المعلومات الأخرى، حيث تهدف إلى إبراز مكانتها وكيفية استخدامها وأغراض استخدامها بالإضافة إلى تعرف على صعوبات والعراقيل التي يواجهها الأستاذ الجامعي في استخدامه لهذا النوع من المصادر، من خلال التساؤل الرئيسي: **ما مدى استخدام الأستاذ الجامعي للدوريات العلمية الالكترونية عبر الانترنت في ظل تعامله مع الدورية الورقية والمصادر الأخرى؟**

حيث توصل الباحث إلي مجموعة من النتائج من أبرزها:

- استخدام الدورية العلمية الالكترونية من طرف الأستاذ الجامعي للأغراض البحث وإعداد المذكرات.

- توفر خاصية الروابط التشعبية في الدوريات العلمية المتاحة عبر الويب أهم الخصائص التي توفرها هته الدوريات.

- يواجه الأساتذة صعوبات مادية ولغوية وأخرى متعلقة بالبحث على شبكة الانترنت.

- تخصيص دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين حول طرق البحث السريع في دوريات المتاحة على شبكة الويب.

– ضرورة بذل الجهد من طرف الأستاذ الجامعي للتعلم اللغات الأجنبية خاصتا الانجليزية والفرنسية منها، بالإضافة إلى ضرورة تعلم بعض التقنيات الأساسية في البحث على شبكة الانترنت.

أفادتنا هته الدراسة في الجانب النظري من خلال تعريفه للتحكيم العلمي وأدواته، بالإضافة إلي التعرف على أدوات النشر على الويب واهم خصائصه أما في الجانب الميداني فمكنا من اختيار المنهج وأدوات جمع البيانات وتحليلها.

الدراسة الثالثة: دراسة من انجاز الباحثين احمد بن حمد بن مسعود السينائي و عبد المجيد الصالح بوعزة للوقوف على **واقع استخدام دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة من خلال شبكة الانترنت بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس (السنائي،بوعزة، 2016)**، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس للدوريات الوصول الحر والأرشفة الالكترونية ومدى إفادتهم من هذا النوع من الدوريات والدور الذي تقوم به في تزويدهم بالدراسات العلمية المتخصصة والمستجدات العلمية، بالإضافة إلى دراسة اتجاهاتهم نحو نشر إعمالهم في دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر أبرزها:

– وعي هيئة التدريس بالقيمة العلمية للدوريات الوصول الحر فيما يتعلق بسمعة المجلة وبعدد الإستشهادات المرجعية والاعتراف بها للترقيات العلمية بالإضافة إلى تكشيف مقالاتها في قواعد البيانات الالكترونية ثم توقيرها وإتاحتها للمستفيدين.

– النشر السريع للباحث مما يؤدي إلى توصيل نتائج أبحاثه مما يتيح له فرصة التعريف بانجازاته بين مجتمع الباحثين والمستفيدين والحصول على ترقيات علمية أكاديمية في وقت قصير.

– وعي الأساتذة بأهمية الأرشفة الذاتية الالكترونية، كونهم مستفيدين من التغذية الراجعة جراء أرشفتهم لمقالاتهم الكترونيا مما كان له اثر كبير في رفع القيمة العلمية لمقالاتهم.

أفادتنا هته الدارسة في الجانب النظري من خلال عرضه لمفهوم دوريات الوصول الحر ومميزاتها ومصادرها على شبكة الانترنت بالإضافة إلى الجانب الميداني من خلال المنهج وأدوات جمع البيانات وكيفية صياغة بعض الأسئلة في دراستنا.

10– صعوبات الدراسة:

من صعوبات التي واجهتنا في إعداد هته المذكرة نذكر ما يلي:

- صعوبة تحديد المفاهيم المرتبطة بالوصول الحر فقد تعددت وجهات النظر الباحثين في هذا المجال.
- صعوبة التعامل مع الأفراد العينة حيث واجهتنا صعوبات في توزيع الاستبيان واسترجاعه.
- عزوف بعض الأساتذة على الإجابة عن الاستبيان.
- قلة المراجع التي تناولت موضوع دوريات الوصول الحر.

الفصل الأول:

الوصول الحر إلى المعلومات العلمية

تمهيد:

1- الوصول الحر: التعريف، النشأة، الأهمية ،الأهداف.

2- الوصول الحر: الأسباب، المبادرات، الخصائص، المقومات، المعيقات.

3- طرق ومسارات الوصول الحر للمعلومات.

4- المكتبات والوصول الحر للمعلومات.

خلاصة

تمهيد:

يشكل الوصول الحر للمعلومات العلمية في الوقت الراهن أهمية بالغة، والذي اكتسب أهميته من الاتجاهات الدولية والهيئات العلمية عبر العالم الداعية بضرورة تحرير المعلومات العلمية من القيود التي طالتها في ظل النشر التجاري، كما لقي رواجا في الوسط الأكاديمي وكدليل على هذا الاهتمام كثرة تداول هذا المفهوم في الأوساط العلمية عامة وفي مجال المكتبات والمعلومات خاصة من خلال المقالات والدراسات التي تعالج هذا المفهوم وسبل تحقيقه، حيث يهدف هذا الاتجاه لدعم الاتصال العلمي الذي يعتمد على تبادل الأكاديميين لأبحاثهم وأفكارهم في ظل المعطيات الجديدة، من خلال نشر مقالاتهم في الدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة. وسنتطرق في هذا الفصل إلي مفهوم الوصول الحر للمعلومات العلمية واهم المحطات التاريخية وكذا المبادرات الداعمة إليه و ثم نتطرق إلى أدواته مساراته ثم ابرز العراقيل والمشاكل التي تواجهه وفي الأخير نشير إلي دور المكتبات في تدعيم هذا الاتجاه.

الوصول الحر: التعريف، النشأة، الأهمية، الأهداف:

1-1- تعريف الوصول الحر:

مصطلح الوصول الحر، يقابله بالانجليزية Access Open، وباللغة الفرنسية Libre Acces. وبرمز له باختصار OA أما في اللغة العربية فعرف العديد من المصطلحات للدلالة على هذا المفهوم أهمها الوصول المفتوح، الوصول المجاني ،النفاذ المجاني ، المشاع المجاني .إلا أن مصطلح الوصول الحر الأكثر شيوعا واستخداما لدى الباحثين في هذا المجال للدلالة على إتاحة المنشورات العلمية والمؤلفات من دون مقابل مادي **(أحمد، 2017، ص 420)**.

عرف هذا المصطلح الكثير من التعريفات والمفاهيم من طرف الباحثين والمهتمين فيعرفه **Peter Suber** بأنه"الإنتاج الفكري الرقمي المجاني المتاح على الخط (online) والخالي من تراخيص الوصول من قيود النشر والطبع"**(Peter, 2012, p. 04)** .

في حين يرى **محمد فتحي عبد الهادي** انه "جعل المحتوى حرا ومتاح عالميا عبر الانترنت حيث أن الناشر يحفظ في الأرشيفات على الخط المباشر يتاح الوصول إليها مجانا. أو انه أودع المعلومات في مستودع مفتوح الوصول على نطاق واسع" **(عبد الهادي، 2007)**.

يرى **عبد الرحمن فراج** أن الوصول الحر بأنه ذلك الإنتاج الفكري المتاح لجميع مستخدمين شبكة الانترنت، حيث يعمل على إلغاء الحواجز المادية والحواجز القانونية ،مما يساهم في زيادة فاعلية إيصال المعلومات بالإضافة إلي الحفظ طويل المدى عن طريق عملية الأرشفة **(فراج، 2010، ص 210)**.

ويعرفه كل من **بوعزة وقدورة** بأنه السماح للمؤلف ببث عمله الأكاديمي الأصلي خارج نموذج النشر التقليدي بمختلف القنوات وفي نسخ مختلفة، حيث سيمكن المستفيد من

الوصول إلي المقالات وطباعتها وتعتبر المستودعات الرقمية والمجلات الالكترونية أفضل الوسائل لبث الأعمال البحثية وفقا لنظام الوصول الحر **(بوعزة،قدورة، 2007)**.

وكل هته التعريفات أن الوصول الحر للمعلومة العلمية مجاني على شبكة الانترنت؛ أي في شكل رقمي يتيح النصوص الكاملة، وتتضمن مواد الوصول الحر على دوريات والمجلات، الكتب، المقالات العلمية، رسائل جامعية، تقارير البحوث العلمية، بحوث وبراءات الاختراع ... الخ، حيث تسمح للمستفيد من الاطلاع بحرية وتحميل نسخ و وطبع واستخدام هذه المواد بدون قيود قانونية مع نسب المعلومات إلي صاحبها. ولتعريف أكثر بالوصول الحر للمعلومات نرجع إلى بعض المحطات التاريخية التي ساهمت في تبلور مفهوم الوصول الحر.

1-2- نشأة التاريخية للوصول الحر:

يرجع كثير من الباحثين أن بداية الوصول الحر السنة 1965 وذلك بإطلاق وزارة التربية الوطنية قاعدة بيانات مركز المعلومات التربية، ERIC،ليتطور هذا المفهوم أوساط الباحثين والمهتمين في التسعينيات من القرن الماضي من خلال إنشاء دوريات الالكترونية المجانية على شبكة الانترنت مثل:Electronic journal of communication التي أطلقت في21 سبتمبر1990 وإطلاق ما يسمى بأرشيف الطبعات مثلArixiv في مجال الفيزياء، لتكون كبداية فعلية لظهور هذا المفهوم وبروز حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية في بدايات الألفية الثالثة **(رمضان، 2011)**. ولتوضيح أكثر قمنا بتلخيص أهم المحطات التاريخية التي ساهمت بظهور هذه الحركة العلمية في النقاط التالية:

1965: وزارة التربية والمكتبة الوطنية للتعليم تطلق مركز المعلوماتERIC، وإطلاق المكتبة الوطنية Medlaline ، لتصبح مجانية سنة 1977.

1971: إرسال أول بريد الكتروني من طرف Ray Tomlinson.

1989: إطلاق دورية Psychology من طرف Steven Harnad في وقت مبكر وأصبحت دورية على الانترنت ومحكمة بتاريخ 28جانفي 1990.

1990: إطلاق Hytelnet من طرف Peter Scott والذي يعتبر أول دليل على الانترنت بتقنية الروابط التشعبية .وفي نفس السنة Tim Berness-lee يكتب أول نظام خادم/زبون على الويب، وظهور الشبكة الدولية للويب www.

1991: إطلاق مستودع Arixv من طرف Paul Ginsbarg.

1993: إطلاق خادم ما قبل النشر (مسودات ما قبل النشر)CERN.

1994: إطلاق مبادرة مكتبة الرقمية من طرف المؤسسة الوطنية للعلوم للولايات المتحدة ، وفي نفس السنة تم اقتراح الأرشفة الذاتية لأول مرة من طرف Steven Harnad.

1995: إطلاق بوابة الوصول الحر للقانون الألماني JusLine.

1996: إطلاق أرشيف الانترنت من طرف Brewster.

1997: المركز الوطني للمعلومات الحيوية يطلق pubmed و في الوقت نفسه Medline أصبحت دورية الوصول الحر.

1999: تم إطلاق مبادرة الأرشيفات المفتوحة OAI

2000: المجلس الاقتصادي والاجتماعي يدعو الى الوصول العالمي للمعرفة و المعلومات.

2002: إطلاق كل من مبادرة بودبست للوصول الحر و إعلان IFLA إلى الحصول على المعلومات.

2003: إعلان بيتسدا للوصول الحر وفي نفس السنة تم إعلان برلين للوصول الحر الى المعرفة في العلوم الإنسانية كما صاحب إطلاق دليل دوريات الوصول الحر DOAJ.

لتتوالى مشاريع ومبادرات للوصول الحر الذي لقي رواجا في الأوساط الأكاديمية والبحثية والهيئات العالمية، ففي 2005 يعلن المكتب الأوروبي للمكتبات والمعلومات والتوثيق تأييده للوصول الحر وفي 2006 تم إطلاق دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar نوتنغهام بالمملكة المتحدة وجامعة لوند بالسويد، لتتوسع هذه الحركة لتشمل جميع البلدان وظهور العديد من المبادرات في دول أسيوية والعربية **(كرثيو، 2014، ص 69-71)**. تتطور هذا الاتجاه نتيجة أهميته البالغة في الأوساط الأكاديمية والتي نوجزها في بعض النقاط في العنصر الموالي.

1-3- أهمية الوصول الحر للمعلومات:

ترتبط أهمية الوصول الحر للمعلومات بأهمية البالغة للمعلومات العلمية، التي تعتبر الدعامة الأساسية للبحوث والدراسات العلمية التي من شانها إيجاد حلول وكشف حقائق الظواهر العلمية والإنسانية، بالإضافة إلى إنتاج أفكار ومعارف جديدة لتطوير المستقبلي للعلوم **(بيوض، 2015، ص ص78-79)**، من هذا المنطلق تبرز أهمية الإتاحة الحرة للمعلومات من خلال ضمان الوصول المجاني للأعمال العلمية وإمكانية الاطلاع على المعلومات والرجوع إليها لتمتعها بخاصية الأرشفة والحفظ على المدى الطويل من خلال دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة التي تضمن عملية الاطلاع على المدى الطويل بالإضافة إلى إمكانية تحميلها على مختلف الوسائط مما يسهل عملية الرجوع إليها، كما يمكن طباعتها للاستعمال الشخصي **(سالي،2012، ص 06)**.

كما يمكن إبراز أهمية الوصول الحر من خلال الفوائد التي يحققها خاصتا في مجال البحث العلمي والتي نوجزها في النقاط التالية:

- الوصول الحر يحسن من تسريع فعالية الأبحاث.

- الوصول الحر عامل تمكيني فيما بين المجلات العلمية.

- يمكن من تقدير (حساب) أدبيات الأبحاث.

- يرفع من مرئية استعمالات وتأثير.

- الوصول الحر يسمح للمهنيين الممارسين والمجتمعات التجارية والجمهور المهتم بالإفادة من الأبحاث العلمية **(نابتي ،بوخالفة ،عاشوري،ص 69)**.

1-4- أهداف الوصول الحر للمعلومات:

يهدف الوصول الحر للمعلومات لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر من بينها مايلي:

- إزالة العوائق المادية والقانونية والتقنية التي تحول دون الوصول إلي المنشورات العلمية.

- مساعدة المؤسسات العلمية والأكاديمية في التغلب على مشكلة ارتفاع في تكلفة الاشتراك بدوريات العلمية.

- تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية أو بين من ينتج المعلومة أو بين من يستفيد منها.

- المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية بين أفراد مجتمع الأكاديمي.

- زيادة تأثير البحوث العلمية بزيادة الوصول إليها **(كرثيو، 2010، ص 126)**.

وترى **بيوض نجود** أن من أهداف الوصول الحر للمعلومات ما يلي:

- الحد من السرقات العلمية، وذلك من خلال البحث السريع والدقيق عن أصول المقالات و الكتابات العلمية، وتتبعها، بذلك فان الوصول الحر يعد وسيلة لتقليص والكشف عن السرقات العلمية والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

- تقوية الإنتاجية الفكرية العلمية من خلال الإسهام في البناء المعرفي و تنميته و تطويره.

– دعم التواصل العلمي بين الباحثين في جميع التخصصات والمجالات العلمية بوضع أسس للتواصل من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي والمعرفة.

– إتاحة فرصة للباحثين للوصول إلي المعلومات العلمية التي يحتاجونها باعتباره قناة تسمح بالنفاذ الدائم والمجاني للمنشورات العلمية **(بيوض، 2015، ص 80)**.

2- الوصول الحر :الأسباب، المبادرات، الخصائص، المقومات، المعيقات:

2-1- أسباب ظهور الوصول الحر:

حسب **عبد الرحمن فراج،** هناك مجموعة عوامل أدت إلى ظهور الوصول الحر للمعلومات من بينها:

– ظهور شبكة الانترنت وتقنيات المشابكة وتطورها، وانتشارها وتلاحمها مع تقنيات النشر الالكتروني.

– نمو حركة النشر العلمي وازدياد الإنتاج الفكري على المستوى العالمي.

– التناقص في الميزانيات والمخصصات المالية الموجهة لاقتناء هذا الإنتاج العلمي وثم عدم قدرة المكتبات من إرضاء جميع احتياجات المعلومات لدى المستفيدين.

– زيادة في تكاليف الاشتراك في الدوريات العلمية.

– القيود ذات صلة بحقوق التأليف من قبل الناشرين والتي عملت على الحد من الإفادة من المعلومات.

– الدفعة العالمية للوصول الحر وخاصتا على المستوى المبادرات والبيانات الدولية.

– التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم المعاصر، والتي تتطالب بالمزيد من الحقوق للمواطن العادي في مشاركة المعرفة والحصول على المعلومات **(فراج، 2010، ص ص218-219)**.

كما يرى **العبيدي والدباغ** أن ضرورة استثمار في التقنيات الحديثة للمعلومات من الباحثين والمكتبات ومراكز المعلومات لتقديم معلومة المناسبة وسريعة، مما دفع إلي اللجوء لمصادر الوصول الحر باعتبارها منشورات الالكترونية، يسهل الوصول إليها عن طريق شبكة الانترنت، التي تتميز بالدقة وسرعة الاسترجاع بالإضافة إلى الحفظ على المدى الطويل، هذا ما يعطي القيمة المضافة للبحوث والدراسات العلمية من خلال تزايد الاطلاع عليها واستخدامها، هذا ما يثمن جهود الباحثين **(العبيدي، الدباغ، 2013، ص 128)** .

2-2- مبادرات الوصول الحر:

توجد العديد من المبادرات العالمية والعربية الداعمة للوصول الحر، التي تبنتها مؤسسات أكاديمية وبحثية وجمعيات ومؤسسات علمية، جاءت المبادرات في شكل إعلانات واتفاقيات دولية، وقع عليها وتعهد بها الكثير من الباحثين وجامعات ومؤسسات بحثية وناشرين ضمن مؤتمرات دولية وإقليمية عقدت من اجل التعريف بالوصول الحر للمعلومات وأهدافه والياته ،من بينها ما يلي:

2-2-1- مبادرات عالمية:

- **مبادرة المكتبة العامة للعلوم(2001):** بدأت هذه المبادرة بتوجيه رسالة مفتوحة من قبل الباحثين في مختلف دول العالم، طالبوا فيها الناشرين السماح لهم بإتاحة منشورات العلمية مجانا على شبكة الانترنت قصد توفير المحتوى الكامل لنتائج البحوث، حيث ستساهم في الرفع من إمكانية إتاحة الأدبيات العلمية ودعمها حتى تكون عامل تقارب بين المجتمعات والباحثين في العلوم الطبية والإحيائية.
- **مبادرة بودابست Budapest(2001):** وقعت هذه المبادرة في 14فيفري 2002 في بودابست عاصمة المجر وبراعية المعهد المفتوح open socity institute الذي أسسه الأمريكي Gorge Soros، وقع هذه المبادرة مجموعة هامة من الخبراء وأساتذة من عدة هيئات ودول، وقد جاء في البيان دعوة كل من الحكومات الجامعات، المكتبات،محرري

المجلات، الناشرين، المؤسسات، الجمعيات المهنية، والعلماء والأفراد الذين يرغبون في الانضمام لتحقيق الوصول الحر من خلال إزالة الحواجز التي تحول دون الوصول إلي الأدبيات المشورة بإتباع إستراتيجيتين هما:

- الأرشفة الذاتية: أي إيداع المقالات في الأرشيفات المفتوحة.
- دوريات الوصول الحر المتاحة مجانا على شبكة الانترنت **(محمد، 2010)**.

• **إعلان بديستا Betbesda (2003)**: صيغ هذا الإعلان من حيث المبدأ في الاجتماع الذي عقد يوم 11افريل 2003 في المقر الرئيسي لمعهد Horward Hughegs الطبي بولاية ميرلاند، يهدف هذا الإعلان إلي استغلال التكنولوجيا لإتاحة المنشورات العلمية بحرية للجميع في كل بقاع العالم.

• **إعلان برلين Perlin (2003)**: صدر هذا الإعلان عن ممثلي الجامعات العالمية في 22 أكتوبر 2003 ويندرج هذا الإعلان ضمن سياق الذي أنتجته مبادرة بودابست يهدف إلى:

- جعل الانترنت أداة لخدمة المعرفة.
- تكوين خزان للمعرفة الإنسانية والتراث الثقافي.
- نشر المعرفة الإنسانية واقتسامها مع العالم.

• **إعلان الإفلا IFLA (2003)**: صدر هذا الإعلان في 05 ديسمبر 2003 من طرف المجلس الإداري للإفلا، يهدف إلى تحقيق الوصول الأكثر اتساعا للجميع حسب مبادئ إعلان قلاسكو حول المكتبات والمعلومات والحرية الفكرية **(محمد، 2010)**.

2-2-2- مبادرات عربية:

• **نداء الرياض (2006)**: صدر نداء الرياض المؤتمر العلمي الخليجي- ألمغاربي الثاني، المنعقد بمدينة الرياض يومي 26 - 27 محرم 1427 /25 - 26 فبراير 2006 والتي تحاول أن توائم بين إشكالية تضخم المعرفة من جهة، وبين إيصالها إلى من هم في حاجة

إليها من جهة أخرى، عبر الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث سيمكن من تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني وتقوية الإنتاجية العلمية، ودعم التواصل العلمي بين الباحثين في مختلف التوجهات والتواصل بين الشعوب من خلال مشاركة المعرفة ويركز النداء على أن تكون الإتاحة دون أي شروط أو حواجز مالية أو قانونية أو تقنية كما أوصى النداء بالتبني موقفين متكاملين لبلوغ هدف الوصول إلى المعلومات هما:

أولا: الأخذ بالأرشفة الذاتية: وهذا من خلال إداع الباحثين لبحوثهم في الأرشيفات الالكترونية المتاحة للجميع.

ثانيا: استحداث مجلات علمية بديلة عن المجلات التجارية: ذلك من خلال إحداث عناوين جديدة تنافس الموجودة من حيث المضمون وبأقل تكاليف، تتحمل الهيئات تكاليف نشرها التي ينتمي إليها الباحثون، كل ذالك مع تشجيع المجالات الموجودة على التوجه الإتاحة الحرة لمقالاتها **(نداء الرياض، 2006)**.

- **المؤتمر الثامن عشر لاعلم (2007):** إنعقد بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في نوفمبر 2007 بعنوان "مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية"، حيث وصل عدد المشاركين في المؤتمر 460 مشارك وقدمت فيه 41 دراسة علمية عالجت اغلبها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والباحثين نحو الوصول الحر للمعلومات والياته.
- **ورشة عمل بعنوان المحتوي العربي المفتوح:** انعقدت سنة 2009 بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالمملكة العربية السعودية، التي أقيمت بمعهد بحوث الحاسب والالكترونيات في الفترة الممتدة من 17-18 جانفي 2009 ورشة بعنوان "المحتوى العربي المفتوح " لتحقيق مجموعة من الأهداف نوردها في ما يلي:

– التعرف على فرص المتاحة للعاملين في مجال المحتوى المفتوح وكذالك ما يواجههم من تحديات.

– العمل على تقاسم وتبادل الخبرات المتعلقة بصيانة المحتوى.

– دعم وتحفيز على مشاركة في إثراء المحتوى المفتوح.

– دراسة ومناقشة الجوانب القانونية المتعلقة بحركة الوصول الحر للمعلومات.

– عرض نماذج دولية وعربية في مجال المحتوى المفتوح **(بن غيدة، 2014)**.

2-3- خصائص الوصول الحر:

إمتدادا للتعريفات الوصول الحر للمعلومات والمبادرات الداعية إليه تم تعيين بعض السيمات التي تميز نموذج الوصول الحر وتخلص في أربعة نقاط رئيسية:

– **سهولة الوصول:** أي تيسير الوصول إلي اكبر قدر ممكن من المعلومات والوثائق العلمية لأكبر شريحة ممكنة من المستفيدين، وهذا لا يأتي إلا بشبكة الانترنت.

– **ديمومة الوصول:** أي الوصول إلي المعلومات يكون دائما ومستمرا، وهذا يمن إرجاعه إلي السياسات المنتهجة في الأرشفة والحفظ على المدى الطويل.

– **مجانية الوصول:** حيث أن الوصول إلي مصادر المعلومات يكون خاليا من عوائق المادية، أي دون فرض تكاليف مالية على الباحث المستخدم.

– **حرية الوصول:** إذ يملك الباحث أو الفرد الحرية الكاملة في الوصول إلى كل ما ينشر عبر الويب من المعلومات ومنشورات دون قيود قانونية إلا ما تعلق بتراخيص الاستخدام **(لحواطي، 2014، ص 118)**.

2-4- مقومات الوصول الحر للمعلومات:

يستند نموذج الوصول الحر للمعلومات على ثلاث ركائز أساسية وهي:

- **المؤلفون:** وهم النخبة المبدعة من العلماء والباحثين الراغبين في نشر والبحث وبث أعمالهم على نطاق واسع وليس سعيا وراء الربح المادي، وهذا ما تؤكده جمعية المكتبات البحثية ARL بأن الوصول الحر يعتمد على الأعمال التي تنشأ دون توقع للعائد المادي مباشر كمقالات الدوريات المحكمة ومسودات المقالات والبيانات الأولية، إلى جانب المؤلفين القادرين على استرداد حق النشر ويوافقون على الوصول الحر للمعلومات دون قيود قانونية لإيداعها سواء كانت بالمستودعات المؤسسات أو المتخصصة الموضوعية.

- **شبكة الانترنت:** تتسم شبكة الانترنت كوسيط يوزع نسخا افتراضية، أي إنها توفر تلك الخدمة دون تكلفة على عاتق المستفيدين، وهو ما كان متعذرا حصوله في عصر الطباعة.

- **أخصائيي المكتبات:** يعد أخصائيي المكتبات الوسيط الأساسي بين المعلومات والمستفيدين منها، والذين يؤدون وظائف متعددة ابتداء من أعداد المصادر لتصبح جاهزة للأرشفة الذاتية ومعالجتها والانتهاء بإتاحتها على شبكة الانترنت **(بن غيدة، 2014)**.

2-5- معيقات التي قف أمام الباحثين للوصول الحر للمعلومات .

تكمن القيمة الأساسية التي يرتكز عليها مفهوم الوصول الحر للمعلومات في مد نطاق الإتاحة من خلال تخطي الحواجز القانونية والمادية والتقنية، غير أن تخطي تلك الحواجز لازال هناك معيقات تحول دون الوصول الحر للمعلومات نبرزها في النقاط التالية:

- عدم توفر الدراية الكافية لدى كثير من الباحثين نحو استخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول للمواد المتاحة بنمط الوصول الحر.

– إضطراب الباحث وحيرته أمام توافر كم هائل من المعلومات وعدم قدرته عل التمييز بين المواد أو النتائج ذات صلة بالموضوع بحثه، مما يترتب عليه الضياع الكثير من الوقت في عملية البحث.

– مدى صحة ومصداقية المعلومة من خلال شبكة الانترنت ومدى قدرة الباحث على التمييز مابين المعلومة الصحيحة أو الخاطئة من المواد المتاحة.

– التغيير الدائم في عناوين العديد من المواقع **(URL)** ومن ثم ربما لا يستطيع الباحث العودة للمعلومة نفسها أو متابعة تعديلاتها.

– الاختلاف وتغيير المستمر في المعلومات في شبكة الانترنت مما ينعكس على صحة وجود الإستشهادات المرجعية **(محمد، 2010)**.

ويذكر **Suber** أن هناك عوائق ملازمة للوصول الحر يجب العمل على تخطيها المتمثلة في:

– **عوائق الإتاحة للمعاقين:** المتمثلة في عدم مراعاة إحتياجاتهم في تصميم مواقع الدوريات الالكترونية و الأرشيفات المفتوحة.

– **عوائق لغوية:** من خلال تصدر اللغات على حساب لغات أخرى في النشر على شبكة الانترنت وخاصا اللغة الانجليزية.

– **عوائق الرقابية:** قيام الحكومات والهيئات بانتقاء ما يمكن السماح بنشرة والاطلاع عليه من إنتاجها العلمي.

– **عوائق الاتصال:** ويعود سببها إلى ضعف البنى التحتية لتكنولوجيات الاتصال في دول العالم الثالث **(بن غيدة، 2014)**.

3- طرق ومسارات الوصول الحر للمعلومات:

يقدم الوصول الحر فرص أوسع واشمل لنشر المعلومة العلمية من خلال طريقين أساسيين هما الطرق الذهبي والطريق الأخضر وهذا للإشارة إلي دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة التي يمكن من خلال هاذين النوعين نشر الأدبيات العلمية من مقالات وبحوث ودراسات علمية ...الخ.

3-1- الطريق الذهبي Road Gold: يعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها (دون أية رسوم) بالتمكن من الوصول عبر الإنترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها. وتنبغي الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم، وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات **(فخري، 2016، ص 152)**.

3-2-الطريق الأخضر Green Road: ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي بالسماح وتشجيع إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها (في نفس وقت النشر أو بعده بفترة قصيرة) في مستودعات متاحة على العموم على الخط المباشر.وقد نتج عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء مستودعات رقمية تشتمل على عديد من تلك المقالات العلمية المحكمة، فضلا عن اشتمال بعضها على الأنماط الأخرى من الإنتاج الفكري، من خلال الأرشفة الذاتية للمؤلفات العلمية أي قيام الباحث بإداع مؤلفاته في احد المستودعات الرقمية المتاحة على الخط حيث يوافق على منح كل مستعمل حق الاطلاع المجاني وغير رجعي وإعطاء رخصة للاستنساخ واستعمال وإيصال وعرض العمل علنيا **(حسين، 2016، ص 19)**. غير أن بعض دوريات العلمية لم تتنازل على حقوق النشر للمؤلفين للنشر في الأرشيفات المفتوحة لهذا اقترح **Haranrd.S** إستراتيجية تعتمد أساسا على التفاوض مع الناشرين والتي أتت بثلاث حلول وهي:

- عدم إعطاء الحق ألحصري على المقال للمجلة .

- إيداع المؤلف لنسخة من مقاله أو بحثه على مستوى الأرشيف المفتوح قبل تقديمه للباحث.

– التفاوض مع ناشري دوريات العلمية حول حقوق النشر في الأرشيف المفتوح حيث يمكن للناشر أن يحدد فترة زمنية يمنع فيها تداول المقال العلمي(**بن علال، بودورة، 2010، ص 126**).

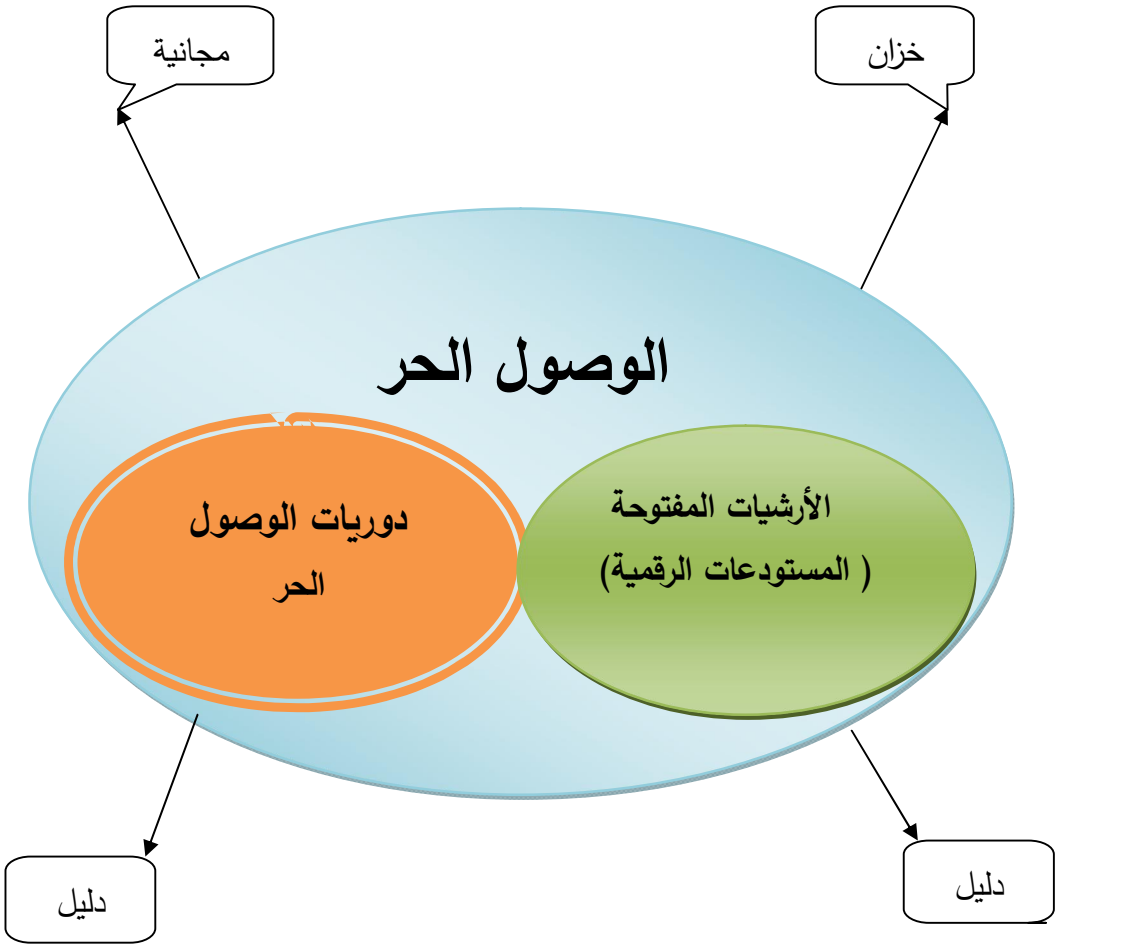

الشكل رقم1: طرق الوصول الحر للمعلومات (بهلول، 2014، ص 11).

4- المكتبات و الوصول الحر للمعلومات:

مبدأ الوصول إلي المعلومات هو مطلب قديم قدم المعلومة نفسها، والتي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة و العلوم (اليونسكو) في الستينيات من القرن الماضي، التي أوكلت مهمة تحقيقه المكتبات بمختلف أنواعها من خلال القيام بمجموعة من العمليات الفنية والتقنية، باستخدام عدة وسائل أو إيجاد طرق تسمح بالوصول المباشر من بينها الاستثمار في التكنولوجيات الحديثة للمعلومات **(نابتي، 2011، ص 55)**، يرى" **فيكو** "أن صفحات الويب حلت محل نظام المعلومات للمكتبات ووجب عليها أن توفر وصولا للمعلومات عبر مصادر المتاحة عن بعد والغير المملوكة للمكتبة وهذا الحل سيلقى رواجا من قبل المستفيدين ذو الخبرة **(فيكو، الوشي، 2008، ص 55)**، من خلال إتاحة المصادر الرقمية على شبكة الانترنت والتعريف باليات الوصول إليها، فالوصول إلي المعلومة كان ولازال الهدف الرئيسي للمكتبات ولعلها من المؤسسات البارزة في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات مطلع الألفية الثالثة البحث وإيجاد آليات كفيلة لتحقيقه، كونها تحقق حقا إنسانيا وديمقراطيا يعبر على مستوى التقدم والتحضر التي ارتقت إليه المجتمعات.

4-1- دور المكتبات في دعم الوصول الحر للمعلومات :

تعتبر المكتبات من بين أهم المؤسسات الفاعلة في دعم نظام الوصول لحر وتشجيعها حيث أن المكتبات حسب مبادرة بودابست تستطيع المساهمة في حركة الوصول الحر من خلال:

- الأرشفة الذاتية Slef Archiving وهذا يعني أن على المكتبات الجامعية أن تستضيف أرشيف الجامعة الالكتروني، وان تساعد الباحثين في أرشفة بحوثهم السابقة ورقمنتها عند الضرورة وان تعلمهم كيف يقومون بأرشفة بحوثهم في المستقبل.

– التعريف بالدوريات الوصول الحر وهذا بفرض على المكتبات الجامعية أن تساعد المكتبات الأخرى في التعريف بالدوريات الوصول الحر التي تقتنيها وخدمات التكشيف التي تغطيها والممولون المحتملون لها، وكذا القراء المتوقعون لها.

حسب Bailey هناك مجموعة من التدابير التي تقوم بها المكتبات لدعم الوصول الحر للمعلومات تتمثل في النقاط التالية:

– أن توفر المكتبات وصولا حرا لأفضل المواد المتاحة عبر الوصول الحر.

– أن تصبح المكتبات دور نشر رقمية لأعمال المتاحة عبر الوصول الحر من خلال إصدار دوريات الوصول الحر المجانية والمساهمة في إنشاء الأرشيفات المفتوحة.

– أن تقوم المكتبات ببناء نظم متخصصة مستفيدة من نظم الحوسبة المتكاملة التي تستخدمها في إدارة مجموعاتها وخدماتها.

– أن تقوم المكتبات بتصوير الأعمال التي انتهت حقوق تأليفها ونشرها رقميا وإتاحتها مجانا.

– أن تقوم المكتبات بحفظ المواد المتاحة عبر الوصول الحر.

– أن تساهم المكتبات في دفع ما يترتب على الباحثين من رسوم نشر بحوثهم في دوريات الوصول الحر **(شوابكة، 2009)**.

4-2- دور أخصائي المعلومات في دعم الوصول الحر للمعلومات .

تعد أعمال تجميع ومعالجة وحفظ وإتاحة الوصول لمصادر المعلومات من الوظائف الأساسية للمكتبيين، وفي ظل تطور تكنولوجيا المعلومات ونظام الوصول الحر فيساهم المكتبي من خلال:

– توعية الأكاديميين بأهمية الوصول الحر للمعلومات العلمية والتعريف به وآلياته.

– مساعدة الباحثين في عملية الأرشفة الذاتية في المستودعات الرقمية.

– إطلاع الباحثين وطلاب دراسات العليا على حقوق المؤلف في نظام الوصول الحر (الإبداع المشترك).

– إيداع المواد الرقمية للباحثين في مجال عملهم إن لزم ذالك كنوع من الدعم و المساعدة.

– إعداد أدلة على الويب تشرح كيفية الوصول واستخدام مصادر المتاحة وفق نموذج الوصول الحر.

– القيام بدورات تدريبية لفائدة مستفيدين الأكاديميين **(كرثيو، 2010، ص 142)** .

4-3- تأثيرات الوصول الحر على المكتبات.

تعمل المكتبات على دعم الوصول الحر للمعلومات مما سيؤثر عليها في عدة جوانب اقتصادية وتكنولوجية، وأخرى متعلقة بسياسة تنمية المجموعات والتي نوضحها في ما يلي:

– **تأثيرات اقتصادية:** من خلال تحمل تكاليف المصادر الالكترونية المتاحة وفق نموذج الوصول الحر، وقد ترى مثل هذه التكاليف باهظة تماما كما هو الحال بالنسبة للاشتراك في الدوريات التقليدية، غير أن هذه النظرية لا تأخذ بعين الاعتبار لأن أغلب البحوث ممولة من قبل الهيئات المانحة ومصادر التمويل الأخرى.

– **تأثيرات تكنولوجية:** متمثلة في كيفية معالجة الاستشهاد المستمر بالبحوث المتاحة وفق نموذج الوصول الحر، ومشكلة اختفاء الكثير من مصادر الالكترونية على شبكة الانترنت بالإضافة إلى مشكلة انتهاء صلاحية الروابط المواقع الالكترونية التي يجرى لها تحديث مستمر.

– **تأثيرات متعلقة بتنمية المجموعات:** من خلال البحث في كيفية التمكن من مواكبة المصادر الالكترونية والسيطرة عليها، فمع تزايد إعداد هذه المصادر على المكتبات بناء وتطوير المجموعات من أجل دمج المصادر الالكترونية للمعلومات المتاحة وفق الوصول الحر ضمن مجموعاتهم **(احمد، 2017، ص 428)**.

خلاصة:

يشكل نظام الوصول الحر مكسبا للباحثين لمد جسور التواصل العلمي وتبادل المعلومات والأفكار ومعطيات الجديدة في مجالاتهم العلمية، المرتكزة على سرعة وانية إتاحة المعلومة فالوصول الحر يساهم بشكل فعال في تطوير البحث العلمي من خلال زيادة التأثير العلمي للباحثين وتسريع وتيرة سير أبحاثهم مما يشجع على النشر العلمي على شبكة الانترنت لدى الباحثين. كما سيكسب المكتبات أدوارا جديدة في ضل معطيا ت النشر الأكاديمي باعتبارها المؤسسة المسئولة عن تجميع ومعالجة وحفظ وإتاحة الإنتاج الفكري للمؤسساتها الأصلية هذا لا يعني عدم وجود معيقات تحول تحقيق الوصول الحر للمعلومات العلمية لذا يجب البحث لحلول لتلك الإشكالات والتحدي.

الفصل الثاني:

دوريات الوصول الحر في البيئة الرقمية.

تمهيد :

1- دوريات الوصول الحر: المفهوم، النشأة، خصائص، الأنواع، الأهمية.

2- مراحل نشر دوريات الوصول الحر.

3- استرجاع دوريات الوصول الحر على شبكة الانترنت.

4- دوريات الوصول الحر في الجزائر والوطن العربي .

خلاصة .

تمهيد :

تعد الدوريات العلمية من بين أهم مصادر المعلومات التي يرجع إليها الباحثين على غرار المصادر الأخرى، وتبرز أهميتها من طبيعة المعلومات التي تتيحها ،لهذا طالب الباحثين ضرورة إتاحتها و فكها من القيود التي طالتها ما يعرف بحركة الوصول الحر، وقد ساهمت تكنولوجيات المعلومات في توسع دائرة الاستفادة منها من خلال إمكانية أرشفة مقالاتها وإتاحتها على الخط المباشر، بالإضافة إلى قدرة المستخدم على تفاعل مع الدورية من خلال إبداء رأيه وإمكانية الاتصال مع مؤلف المقال، ولذلك سيتم في هذا الفصل عرض شامل ومختصر للدوريات الوصول الحر وذلك بتناولها من حيث التعريف بها ومحاولة توضيح مختلف مراحل نشرها، كما سيتناول الفصل واقع دوريات الوصول الحر في الجزائر والوطن العربي.

1- دوريات الوصول الحر: المفهوم، نشأة، خصائص، الأنواع، الأهمية.

1-1- مفهوم دوريات الوصول الحر.

قبل التطرق لمفهوم دوريات الوصول الحر ، يجب توضيح مفهوم الدورية الالكترونية التي تعتبر شكل من أشكال النشر الأكاديمي ، التي نادت حركة الوصول الحر لتحريرها من قيود النشر والتي تعرفها موسوعة علوم المكتبات والمعلومات على أنها دورية تنشر في شكل الكتروني على شبكة الانترنت،باللغة الانجليزية E Journal إختصار لكلمتي Electronic Journal (**عبد المعطي، لشر، 2016، ص 142**).وتعرف كذلك بأنها احد مصادر معلومات المتاحة على شبكة الانترنت، تعد وتوزع بشكل الكتروني ويوجد ما يمكن الاطلاع عليها مجانا على الخط كما توجد دوريات أخرى تجارية (**النوايسة، 2010، ص 226**).

أما بالنسبة للدوريات الوصول الحر فتعرف على أنها تلك الدوريات المتاحة بصورة الكترونية لجميع المستفيدين دون أية نفقات للإفادة منها، حيث أنها لا تعتمد على النموذج الإقتصادي المبني على الإشتراكات التجارية ولها نفس معايير الجودة المستخدمة في الدوريات التقليدية التجارية، فالتحكيم العلمي معيار لاختيار مقالاتها فالفرق الموجود بين النموذجين هو أن التكاليف المتصلة بإجراءات نشر دوريات الوصول الحر لا يتحملها المستفيدون (**فراج، 2010، ص 268**).

وتعرف على أنها دوريات متاحة بالمجان إلى القارئ بدون أي قيود فنية أو قانونية أو مالية غير تلك المتصلة بالحصول على إتاحة إلى الانترنت نفسها، ويتم إعانة البعض منها ماليا من طرف المؤسسات الأكاديمية أو مراكز المعلومات الحكومية وأخرى تتطلب دفع من جانب المؤلفين فيتم تمويلها نموذجيا بواسطة المال المتاح إلى الباحثين من وكالات التمويل الخاصة والعامة كجزء من منح الأبحاث (**عبد الجواد، 2013، ص 103**).

وتعرف على أنها تلك الدوريات التي تستخدم تمويل لا يتطلب رسوما من القراء أو مؤسساتهم للحصول على الإتاحة إلى مقالاتها، مع منح الحق للمستفيدين بالاطلاع وتحميل ونسخ وتوزيع وطباعة للنصوص الكاملة للمقالات **(بن علال، 2008، ص 31)**.

1-2- نشأة دوريات الوصول الحر.

يرجع تاريخ النشر الدوريات العلمية إلي منتصف القرن السابع عشر وتحديدا في عام 1665م وذلك بصدور مجلة Journal de scavan في باريس ومجلة Philousophical Transaction Of Royal Society Of London، ويعد هذا التاريخ بداية التقدم الفكري من خلال تبادل المعلومات بين الباحثين ،وكان توزيعها في شكل الورقي **(علي، 2014، ص 59)**. وقد واجهت الدوريات العلمية في منتصف الثاني من القرن العشرين أزمة التسعير أي ارتفاع تكاليف الاشتراك فيها نتيجة عوامل اقتصادية ، أدى إلي عجز المكتبات على اقتنائها ما جعل الباحثين يفقدون متابع الدوريات العلمية ، وكل هذا ما يسمى باسمة المسلسلات serial crises. وبظهور شبكة الانترنت في تسعينيات من القرن الماضي ظهرت العديد من الدوريات المجانية على غرار دورية Electronic Journal of Communication التي أطلقت في 21 سبتمبر 1990 ودورية Postmodern Culture في 30سبتمبر 1990، وقد ساهمت مبادرات الوصول الحر بداية الألفية الثالثة لظهور الدوريات العلمية المتاحة مجانا على شبكة الانترنت من خلال تشجيع الباحثين على النشر بها، وقد برز ذلك من خلال الاتحادات والتكتلات المكتبية، إذ أتاحت الانترنت إمكانية عمل المكتبات معا على اقتناء وإتاحة المعلومات وفق نموذج الوصول الحر **(بن غيدة، 2014)**.

1-3- أنواع دوريات الوصول الحر:

من بين أهم المعايير المستخدمة لتصنيف دوريات الوصول الحر المعيار الزمني والمحتوى، وبالتالي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين أساسيتين يتفرع منها أنواع فرعية محددة وهي :

1-3-1- وفقا للفترة الزمنية: وتنقسم إلى نوعين هما :

- **دوريات الوصول الحر المؤجل:** ويقصد به إتاحة الأعداد السابقة بعد صدورها بعدة شهور، وقد تصل إلي عام كامل.
- **دوريات الوصول الحر الآني:** ويعني إتاحة أعداد الدورية بمجرد الانتهاء منها.

1-3-2- وفقا للمحتوى: وتنقسم النوعين كذلك:

- **دوريات الوصول الحر الجزئي:** ويقصد بها إتاحة بعض المقالات من العدد وعدم إتاحة الأخر، ويطلق عليها كذلك بالدوريات المختلطة Hybrid journal ولكنها لا تدرج ضمن أدلة دوريات الوصول الحر، وذالك لأن الإتاحة عادة ما تكون للمواد الإخبارية والعروض وغيرها من المواد الأقل أهمية من الدورية.
- **دوريات الوصول الحر الكلي:** ويقصد به إتاحة لكل محتويات الدورية العلمية من مقالات وأخبار وغيرها **(السيد، 2007، ص 155-156)**

1-4- خصائص دوريات الوصول الحر:

يمكن تحديد بعض الخصائص الرئيسية للدوريات الوصول الحر فيما يلي:

- أنها منشورة الكترونية.

- تقوم باجرات التحكيم العلمي للدراسات المنشورة بها.

- تسمح للباحثين بالاحتفاظ بحقوق التأليف.

- تعد بعض المؤسسات الناشرة لهته الدوريات غي ربحي مثل المكتبة العامة للعلوم Public Library of science، فيما يهدف البعض الأخر إلي الربح المادي مثل الجهاز المركزي للطب الحيوي Bio Med Central.

- بعض دوريات الوصول الحر الذي يعتمد على النموذج الدفع المالي من قبل الباحثين إلا أن جميع هته الدوريات لديه تعهد عام بان الدفع لا يعد عاملا رئيسيا للنشر.

– الإتاحة الحرة لمقالات هته الدوريات مما يسمح للمستفيد من الاطلاع على النصوص الكاملة لجميع الإنتاج الفكري المنشور فيها وتحميله ، وتوزيعه ، طباعته ، والبحث فيه وربطه بالنصوص الالكترونية الأخرى **(فراج، 2014، ص 50)**.

1-5- أهمية دوريات الوصول الحر:

تتجلى أهمية دوريات الوصول الحر من أهمية الدورية العلمية في حد ذاتها في أداة لنشر المعرفة الحديثة والأفكار الجديدة، لأنها تصدر في فترات متعاقبة وسريعة عكس المصادر الأخرى التي تستغرق وقتا أطول كي تنشر وهذا ما يجعلها قريبة من المدى الذي يصل إليه العلم من إضافات وتقديم مفاهيم جديدة وتصحيح مفاهيم أخرى **(الهوش، 2000، ص 34)**.

كما أن الإتاحة الحرة للدوريات العلمية على شبكة الانترنت مما سيحقق الإستفادة القصوى من هته الدوريات، والتي ستعود بالفائدة للباحثين سواء كانوا مؤلفين أو مستفيدين، ولهذا تكمن أهمية دوريات الوصول الحر في ما يلي:

1-5-1- أهمية دوريات الوصول الحر للمؤلفين:

ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

– إرسال وتسليم الأبحاث والمقالات إلكترونيا والسرعة في مراجعتها وتحكيمها.

– الإتاحة العالمية للدوريات عن طريق شبكة الانترنت يساعد على زيادة بروز الأبحاث وظهورها بشكل أكثر للقراء.

– معرفة درجة الرجوع إلى المقالات الدوريات ومعدل استخدامها وكذا إبراز قيمة مجهودات المؤلف وإسهاماته العلمية في مجال معين.

– التواصل مع الناشر عن طريق البريد الالكتروني، وإمكانية تعديل المقال بشكل أسرع.

1-5-2- أهمية دوريات الوصول الحر للمستفيدين:

ويمكن تحديدها في ما يلي:

- الإتاحة الدائمة والمباشرة، فالوصول لهذه الدوريات مستمر 24/24 ساعة في اليوم فالمستفيد بإمكانه الإستفادة من هته الدوريات دون التقييد ببرنامج المكتبة.

- الإتاحة بغض النظر على موقع تواجد المستفيد، وكذا الوصول للمقالة الواحدة لأكثر من مستفيد.

- إمكانية طباعة وتنزيل مقالات دوريات الوصول الحر لاستخدام الشخصي.

- تتيح الدوريات الوصول الحر إمكانية بحث في أرشيفاتها بالعديد من الحقول: العدد المؤلف، العنوان، الموضوع،...الخ

2- مراحل نشر دوريات الوصول الحر:

تمر دوريات الوصول بخطوات مشابهة إلي حد كبير بالدوريات التقليدية، ويكمن الاختلاف في طرق النشر والإتاحة، وذلك من خلال استخدام نظم إدارة الدوريات الوصول الحر الذي ساعد بدوره في إدارة وتسيير الدوريات العلمية. وسنحاول توضيح هته المراحل كالتالي:

2-1- التأليف والتحرير:

تبدأ هذه المرحلة بإعداد المؤلف لمقاله أو بحثه باستخدام احد المنافذ المرتبطة بالحاسوب، وعادتا ما يتم استخدام برنامج Microsoft Offis Word لتسهيل عملية إعداد المقال، ويتطلب على المؤلف أن يشمل مقاله كل بيانات المتصلة بموضوعه (الهوامش والمراجع، التعريفات والكلمات المفتاحية المستخدمة) **(الصرايرة، 2008، ص 48)**. بعد انتهاء الباحث من إعداد مقاله يقوم بإرسال مقاله للناشر، وتتميز هذه المرحلة باستخدام الوسائل الحديثة في إرسال النسخة الأولية من المقال واستلامها وذلك من خلال:

أولا: البريد الالكتروني: حيث يخصص الناشر عنوان الكتروني يستخدم في إرسال النصوص المقالات كملف مرفق مع مؤلفيها.

ثانيا: بروتوكول نقل الملفات FTP: يتطلب من المؤلفين الولوج لخادم نقل الملفات.

ثالثا: استمارة إرسال المقالات Submission Form: وهي استمارة جاهزة يصممها الناشر ويوفرها بموقع الدورية لاستخدامها في إرسال المقالات، وعادتا ما تحتوي على اسم المؤلف أو مؤلفي المقال، عنوان المرسل، وظيفة المؤلف والبريد الالكتروني وغيرها من البيانات التي يريد ظهورها في المقال، وكخطوة أخيرة من هذه المرحلة التحرير العلمي أي إجراء تعديلات النحوية والأخطاء اللغوية وإضافة اختصارات والعلامات الخاصة بالمقال

بإتباع سياسة خاصة بالتحرير للدورية التي تحدد التعليمات والتوجيهات والشروط للنشر بها **(السيد، 2007، ص 109)**.

2-2- التحكيم العلمي:

وهو عبارة عن عملية فحص لعمل فكري بواسطة خبراء في نفس المجال لكشف مواطن الضعف بغرض تصحيحها **(دفع الله، 2010، ص 127)**. ويعتبر إحدى عوامل جودة المقالات العلمية، كما يوجد مجموعة واسعة من أنظمة التقييم المعتمدة حاليا في إطار ضمان الجودة البحوث العلمية والتي تتصف اغلبها بالميل نحو تقييم أكثر منهجية كما هو معمول بهولندا Standard Evaluation Protocol والذي يرتكز على أربعة معايير للتقييم وهي الجودة، الحيوية، الإنتاجية، ذات الصلة **(اقطي، الهاشمي، 2017، ص 62)**. كما ينوه الطالب إلى أن المقال العلمي في نظام الوصول الحر قد يخضع إلى عملية التقييم قبل نشره عن طريق الأرشفة الذاتية في المستودعات الرقمية من خلال إرسال تعليقات الزملاء إلى مؤلف المقال أو البحث.

2-3- مرحلة اختيار صيغ النشر:

هناك العديد من الصيغ للنشر الالكتروني على شبكة الانترنت مثل: Microsoft Offis Word، xml، html، pdf،...الخ. غير أن الدراسات الببليومترية تشير أن أغلب الدوريات العلمية تنشر بصيغة pdf وhtml تجنبا للضياع حقوق المؤلف الفكرية من التحريف والتبديل أو الحذف أو الإضافة **(كلو،الهنائي، 2014)**.

XML، SGM، HTML: لغات معيارية لترميز النصوص وهي لغات لهيكلة النصوص بشكل يسهل التعامل معها ومعالجتها آليا.

- **PDF:** هي تقنية طورتها شركة Adobe مطورة لغة Post script عام 1993 تهدف إلي نشر وتبادل المعلومات الكترونيا **(مدونة المكتبيين بالمنوفية،2018)**.

-**Pob Reader:** عبارة عن برنامج يشبه برنامج PDF متاح بمقاييس معينة تساعد في عرض محتويات النصوص الالكترونية مفتوحة المصدر ويدعم الأشكال الثابتة المصاحبة للمحتوى ألمعلوماتي، وهو مصمم للاستخدام المنزلي، التجاري من قبل الناشرين أو الموزعين **(كلو، الهنائي ، 2014)**.

بعد الانتهاء من تحديد صيغ النشر المقال ربط الإستشهادات المرجعية ويقصد به إنشاء إرتباط نص فائق بين الإستشهادات الواردة بنهاية المقال وبين أصول النصوص الكاملة لهذه الإستشهادات، ويعد نظام **Ref Cross** النظام الرسمي لتسجيل محدد الكيان الرقمي **DOI** والذي أطلق سنة **1999** من قبل مجموعة من الناشرين لربط الإستشهادات المرجعية لربط الإستشهادات المرجعية للإنتاج الفكري الأكاديمي بالمنشورات الدوريات الأكاديمية، كما تمر عملية ربط الإستشهادات المرجعية بنظام **Ref Cross** بما يلي:

- يرسل الناشر الميتاداتا المقالات المنشورة بالدورية مصحوبة بمحدد الكيان الرقمي DOI والمحدد الموحد للمصدر URL.

- يتم تضمين الميتاداتا الواردة من الناشر بقاعدة البيانات باستخدام اللغة الممتدة لتحديد النص XML.

- يقوم الناشر بعمل ارتباط تشعبي بين الإستشهادات وبين محدد الكيان الرقمي المخصص لها والذي يستخدم فينا بعد من قبل المستفيد للوصول للنص الكامل **(السيد، 2007، ص 126-129)**.

2-4- مرحلة الإتاحة والأرشفة:

وتعتبر المرحلة الأخيرة من مراحل إنتاج الدورية وتضم:

- **الترقيم الدولي الموحد للدوريات:** يعرف اختصارا (ISSN) وهو ترقيم دولي متفق عليه للدوريات والسلاسل بغرض تعريفها وتسجيلها بصورة مقننة **(قاري، 2000، ص 128)**

ويتم تخصيص(ISSN) من طرف مركز الوطني المكلف بأداء هذه المهمة داخل الدولة أو من خلال المركز الإقليمي المختص حيث ينبغي لن يحصل كل مصدر متتابع الصدور على وسيط معين من الحصول على (ISSN) واحد فقط ،وفي حالة تغييرات جوهرية على عنوان الدورية فيخصص له رقم أخر جديد وعند منح هذا الرقم للدورية فلا ينبغي تغييره أو إحلاله برقم أخر أو إعادة استخدامه على دورية أخرى **(رباب ،رشوان، 2011)**.

- **النشر على شبكة الانترنت:** تأخذ الدوريات العديد من الأساليب في إتاحة على شبكة الانترنت لذا يجب تسويق لها وذلك من خلال مراسلة المستفيدين وفتح صفحات على الشبكات الاجتماعية و تأخذ دوريات الوصول الحر الإتاحة المجانية كما هو متعارف علية.

- **أرشفة إعداد الدورية:** إن الهدف من الأرشفة الالكترونية هو التخزين على مدى الطويل على شبكة الانترنت مما يسمح للباحثين للرجوع والاطلاع على الأعداد السابقة للدورية المتاحة على شبكة الانترنت. وبإمكان المستفيد البحث في أرشيفها بمختلف الطرق (البحث البسيط ، البحث متقدم) **(سيدهم، 2009، ص 256)**.

ويلاحظ الطالب أن المقال العلمي في نظام الوصول الحر يمر بعدة مراحل من شانها تزيد من ظهوره على شبكة الانترنت **(الشكل 2)**.

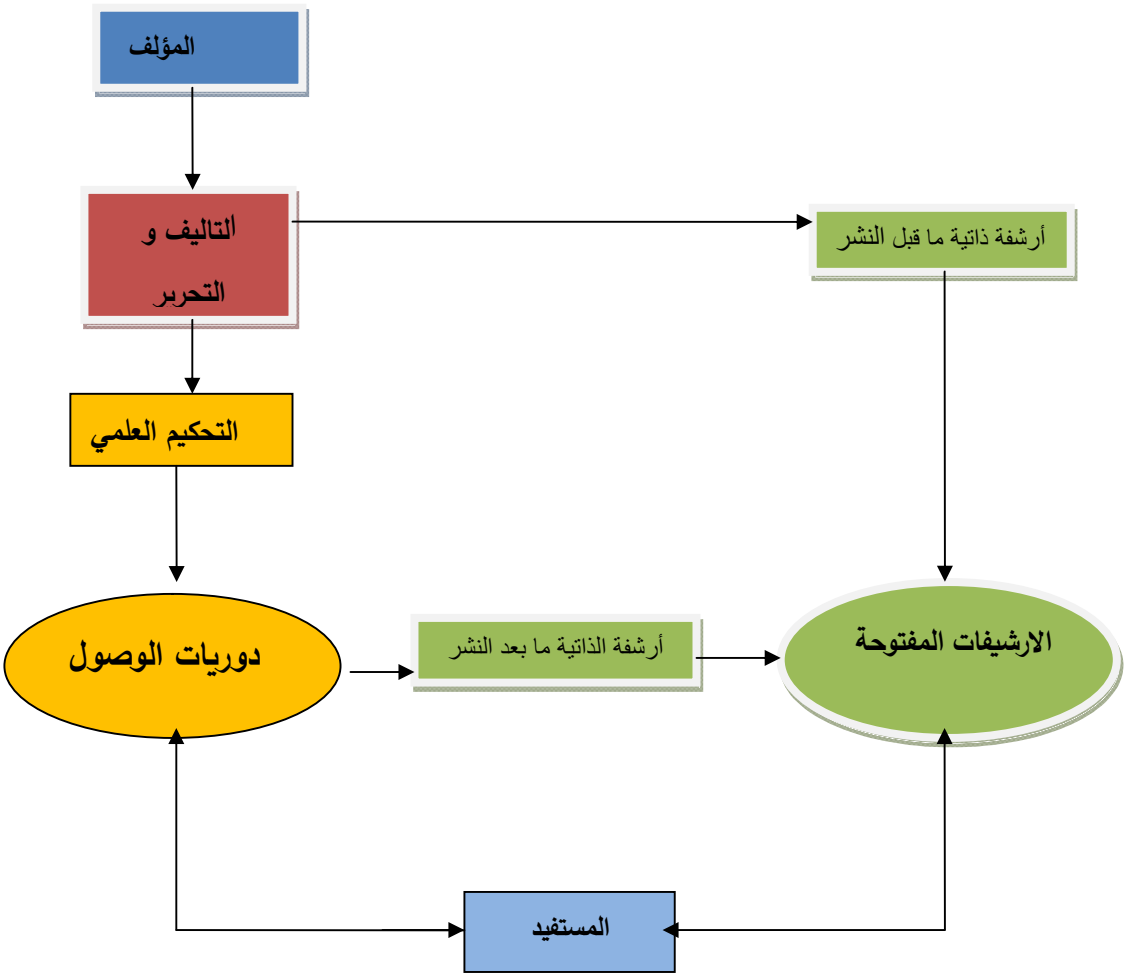

شكل(2): يمثل المقال العلمي في نظام الوصول الحر **(من إعداد الطالب بناءا على معطيات النظرية في الدراسة).**

3- إسترجاع دوريات الوصول الحر على شبكة الانترنت:

3-1- موثوقية ومصداقية دوريات الوصول الحر:

رغم المميزات التي تحققها الإتاحة الحرة على شبكة الانترنت إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي تؤثر على جودة المعلومات التي تتيحها، فيختلط الجيد بالرديء وبين المعلومة الصحيحة والخاطئة ، مما يتسبب في انخفاض درجة الثقة وإيجاد نوع من الحيرة والقلق للباحثين اتجاه هذه المعلومات **(حافظ ،الضحوى، 2006)**، كما استغلت شبكة الانترنت في النشر الغير رسمي من خلال استغلال حاجة الباحثين للنشر العلمي الدولي و السريع و أنشئ العديد من المواقع الوهمية على شبكة الإنترنت بمسميات براقة كدوريات عالمية تقبل نشر البحوث مقابل سداد نفقات مالية باهظة ترهق الباحثين، دون مراعاة قواعد النشر العلمي من مراجعة وتحكيم لتلك الأبحاث أو مراعاة جودة النشر. وقد زاد عدد دور النشر تلك ليصل مع مطلع العام الحالي 2016 إلى قرابة 700 دار نشر تصدر ما يتجاوز 10000 دورية وهمية، و للأسف جل روادها ومن ينشرون أبحاثهم فيها من باحثي دول العالم النامي وغالبيتهم من الدول العربية. و لوحظ أن تلك الأبحاث أغلبها غير ذات قيمة علمية و تحتوي على أخطاء علمية، بل و أيضاً أخطاء مطبعية كثيرة، و لذا ترفضها غالبية اللجان العلمية للترقيات.مما يوقع الباحث في استخدام معلومات غير صحيحة في أبحاثه، مما يؤثر سلبا على مخرجات بحثه **(قاسم، 2017)**.

تم اقتراح العديد من معايير للتقويم مصادر المعلومات على الويب وكان اغلب تلك المعايير يدور حول المسؤولية الفكرية، المحتوى، الدقة والموضوعية، الحداثة، خصائص الموقع. على الباحث مراعاتها أثناء القيام ببحثه **(النجار، 2007)**.

3-2- أدوات وأساليب الولوج للدوريات الوصول الحر.

هناك العديد من الأدوات والأساليب للولوج للدوريات الوصول الحر على شبكة الانترنت من خلال محركات البحث العامة والمتخصصة، أدلة بمختلف أنواعها، مواقع المجلات على شبكة الانترنت، كما يمكن الولوج إلي دوريات الوصول الحر من خلال البوابات الالكترونية الصفحات التي توفرها على مواقع الشبكات الاجتماعية ...الخ.

3-2-1- محركات البحث على شبكة الانترنت:

تعتبر محركات البحث بمختلف أنواعها على شبكة الانترنت من بين أهم أدوات استرجاع المعلومات وأكثرها شيوعا بين المستخدمين، من بين أهمها نذكر:

- **محرك البحث Google**: يقدم **Google** أولوية في ترتيب نتائج البحث لمصادر المعلومات المتاحة وفقا للوصول الحر، سواء تلك المتاحة في المستودعات الرقمية أو دوريات الوصول الحر. وفضلا عن الاعتماد على كشافات المحرك نفسه، حيث أن المستودعات (من حيث هيكلها وبنيانها التقني) ملائمة للبحث فيها من قبل الزاحف للمحرك Google Web crawler، تعتمد خدمة البحث أيضًا على بروتوكول جمع واصفات البيانات التابع لمبادرة الأرشيفات المفتوحة Open Archives Initiative – Protocol for Metadata Harvesting (OAI-PMH) .

والجدير بالإشارة أنه عند البحث في **Google**، يمكن الاقتصار في هذا البحث على مصادر الوصول الحر فحسب باستخدام إحدى الخصائص المتقدمة في هذا المحرك، وهي خاصية حقوق الاستخدام Usage Rihgts، واختيار "مجانية الاستخدام أو المشاركة" free to use or share من بين خيارات هذه الخاصية.

- **محرك البحث Google scholar**:

https://translate.google.fr/translate?hl=fr&sl=en&u=https://scholar.google.com/&prev=search

يعد أداة الباحثين الأولى للبحث في الإنتاج الفكري الأكاديمي والمحكم، وبصفة خاصة لهؤلاء الذين على أُلفة بواجهة المحرك الرئيس ووظائفه. ويشتمل هذا المحرك المتخصص على كثير من محتويات المستودعات الرقمية والدوريات ذات الوصول الحر، ويوفر إمكانية البحث فيها. ومن الملاحظ أن ناتج البحث في هذا المحرك عن أية كلمة دالة، يجمع بين كلا من مصادر الوصول الحر والمصادر المعتمدة على الاشتراكات التجارية. كما نلاحظ أيضا أن المحرك لا يسترجع جميع مصادر الوصول الحر المتاحة على الشبكة. ولذا فإنه لابد من إجراء عملية بحث أخرى باستخدام محرك قوقل الرئيس، أو حتى أي محرك بحث آخر.

- **محرك بحث دوريات الوصول الحر Open Access Journals Search Engine (OAJSE)**

http://www.google.com/cse/home?cx=010128745078609466797:ugmi2ufy5lq

محرك مخصص للبحث في دوريات الوصول الحر ، يشتمل حتى أكتوبر 2010م على المقالات المكشفة فيما يزيد عن 3600 دورية، وذلك في جميع موضوعات المعرفة البشرية. ويوفر موقع المحرك رابطة فائقة إلى القائمة الكاملة لعناوين الدوريات المكشفة **(فراج، 2011)**.

3-2-2- أدلة دوريات الوصول الحر:

توجد العديد من الأدلة على شبكة الانترنت التي توفر للباحث إمكانية الوصول إلي مقالات الدوريات مفتوحة المصدر، والتي تقوم بحصر دوريات الوصول الحر سواء كان ذلك على مستوى البلد الواحد أو الإقليمية وأخرى عالمية، مما ستساعد الباحث على الولوج لها و تضمن الأدلة مصداقية الدورية المكشفة ضمن قواعد بياناتها، وفي هذا السياق سنذكر أهم هته الأدلة على شبكة الانترنت:

- **دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ)** : المتاح على الرابط: https://doaj.org/

وهو موقع الكتروني من تصميم جامعة (Lund University)، وهو عبارة عن قاعدة بيانات بالدوريات الالكترونية المتاحة مجانا على شبكة الانترنت، ويغطي الدوريات العلمية والأكاديمية ذات جودة عالية في المراجعة والتحرير والإخراج. يعد هذا الدليل من اكبر الأدلة على شبكة الانترنت حيث بلغ عدد دوريات 11.182 دورية و8.122 باحث، يبلغ عدد المقالات المنشورة في الدوريات التي يحصرها هذا الدليل 2.912.236 مقالا في مختلف مجالات المعرفة.(**DOAJ، 2018**).

وتضاف الدوريات العلمية في الدليل وفق معايير تم تحديدها من قبل إدارة هذا الدليل وهي:

– **الترقيم الدولي الموحد للدوريات (ISSN)**: أن يكون للدورية رقم خاص بها ولا يقبل دون ذلك للانضمام للدليل.

– **تنظيم المحتوى**: على أن تنشر الدورية في موقع خاص بها و أن تعرض أعداد الدورية بشكل منظم بحيث يكون لكل عدد صفحة خاص به و لكل مقال رابط مستقل على الصفحة يفضل ان تتاح بصيغة pdf و html وان تنشر الأعداد كاملة.

– **تكاليف النشر**: على الدورية أن تبين على موقعها معلومات مفصلة عن تكاليف النشر بها.

– **الحفظ و الأرشفة**: على الدورية أن تقدم خدمة الأرشفة وينصح بالاعتماد على نظام OJS فالدورية في هته الحالة جزء من شبكة locks للحفظ والأرشفة.

– **موقع الدورية**: يجب أن يكون مناسبا لطبيعة العلمية واحتوائه على جميع معلومات الأساسية للدورية (تعريف بالدورية، هيئة التحرير، البحث والتصفح ،...الخ).

– **تحكيم العلمي**: لضمان جودة دوريات الوصول الحر فان الدليل يراعي وبشدة على أن تكون الدورية محكمة علميا، فعلى الدورية أن تبين أسلوب التحكيم بها والتي حددها الدليل

من خلال التحكيم المجهول، التحكيم المزدوج المجهول، والتحكيم هيئة التحرير بالنسبة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

- **سياسة الدورية:** يجب أن تحتوي على إرشادات للباحثين حول طريقة إرسال البحوث المدة الزمنية للنشر،التحكيم العلمي، كيفية صياغة الإستشهادات المرجعية، كشف عن سرقات العلمية ،...الخ.

- **بيان الوصول الحر:** أن تنشر الدورية في موقعها بيان إتاحتها وفق نموذج النشر الوصول الحر.

- **ترخيص المشاع الإبداعي:(Créative Common):** من أهم المعلومات التي يجب أن تتضمنها في موقع الدورية أن تحدد طبيعة إتاحتها للمحتوى والترخيص الذي تمنحه لمحتوياتها وفق لمنظمة المشاع الإبداع (**Cybrarin Journal، 2018**).

- **دليل دوريات العربية المجانية (DFAJ):** المتاح على الرابط: http://dfaj.net /

صاحب فكرة المشروع الدكتور **غدير مجدي عبد الوهاب** من خلال رسالة ماجستير الخاصة بدراسة الدوريات الالكترونية التي أقرت بضرورة إنشاء دليل عربي للدوريات الالكترونية، تم إطلاق نسخة تجريبية في يوم 2013/02/26 بمجهودات شخصية.

وقد تم إطلاق نسخة ثانية معدلة سنة 2016، يغطي الدليل الدوريات العلمية المحكمة المنشورة باللغة العربية و في الوطن العربي سواء كانت باللغة العربية أو اللغات الأخرى، والتي تتيح النص الكامل للمقالات العلمية، بلغ عدد الدول17 الدولة العربية حيث يبلغ عدد الدوريات 250 دورية سنة 2018، يسمح الدليل للمستفيد من إنشاء حساب يتم من خلاله الاحتفاظ بالدوريات المفضلة أو إرسال تعليقاته أو ملاحظاته على تلك الدورية كما تمكن المستفيد بالبحث البسيط والمتقدم (مجال الموضوعي، البحث بالعنوان، الناشر، ISSN) كما يسمح الدليل بإمكانية مشاركة الدورية على صفحات الشخصية للمستفيدين على مواقع التواصل الاجتماعي(**DFAJ، 2018**).

4- دوريات الوصول الحر في الجزائر والوطن العربي:

كان انضمام الدول العربية في حركة الوصول الحر للمعلومات بالإضافة عدم معرفة الباحثين بهذا النموذج للنشر مقارنة بالدول الغربية، هذا ما جعل قلة دوريات الوصول الحر في وطن العربي.

4-1- دوريات الوصول الحر في الوطن العربي:

بالرغم من تدني الوعي بهذا النوع من الدوريات في الوطن العربي، غير أن هناك بعض الدوريات الالكترونية المتاحة وفق نظام الوصول الحر للمعلومات وهي على قلتها تتمتع بشعبية كبيرة أوساط الأكاديميين في مختلف مجلات العلوم، كما تعد من بين أهم المصادر التي يلجا إليها الباحثون العرب هروب من غلاء تكلفة الاشتراك في الدوريات ذات الطابع الربحي (**السنائي، بوعزة، 2016**).

لا يسعنا ذكر جميع دوريات الوصول الحر العربية إلا أننا سنشير إلى بعض الدوريات في مجال علم المكتبات والمعلومات التي تتيح محتوياتها وفق نظام الوصول الحر:

- مجلة سبرارين Journal Cybrarians على الرابط: http://journal.cybrarians.org

- مجلة مكتبة فهد الوطنية ،على الرابط:
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/Pages/default.aspx

- مجلة العربية 3000،على الرابط: http://www.arabcin.net/

4-2- دوريات الوصول الحر في الجزائر :

تعتبر الجزائر من البلدان الرائدة عربيا في إتاحة الدوريات الالكترونية من خلال :

- **webreview** على الرابط: http://www.webreview.dz/

وهو موقع موحد للمجلات العلمية، ويوفر للمستخدمين مجموعة من المجلات العلمية الجزائرية تغطي جميع المجالات، وهو مفتوح لأي مجلة مستعدة لنشر محتواها على الإنترنت

سواء بنمط الولوج الكامل أو المقيد، و ذلك من أجل تطوير البحث العلمي في الجزائر، حيث تتيح للمستخدم البحث البسيط والمتقدم مثل: مواضيع، المؤلفين، ...الخ (**Webrview**، **2018**).

وللإشارة فان الموقع يتيح دوريتين في مجال علم المكتبات والمعلومات وهي :

مجلة RIST على الرابط: http://www.webreview.dz/spip.php?rubrique31

مجلة المكتبات والمعلومات، على الرابط:

http://www.webreview.dz/spip.php?rubrique18

كما تتاح الدوريات الالكترونية الجزائرية في البوابة على الرابط:

https://www.asjp.cerist.dz

حيث إستطاعت البوابة حتى فيفري 2018 جمع 383 دورية علمية جزائرية (محكمة /وغير محكمة) بمجمل 38128 مقالا وتعتبر دليلا للباحثين للاطلاع على الدوريات العلمية الجزائرية(asjp، 2018).

خلاصة :

تناول هذا الفصل دوريات الوصول الحر، مع محاولة الإلمام بمختلف جوانب المصطلح من خلال إبراز الجانب المفاهيمي للمصطلح، بإضافة إلى توضيح مراحل النشر التي تمر بها هذه الدورية ،كما تم تناول الجانب مصداقية المعلومات التي تتيحها، كما تم التركيز على أدوات وأساليب استرجاعها على شبكة الانترنت، بالإضافة إلى تناول واقع الوطن العربي والجزائر من إتاحة هته الدوريات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

تمهيد:

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-1- مجالات الدراسة.

1-2- عينة الدراسة.

1-3- المجتمع الأصلي للدراسة.

1-4- أدوات جمع البيانات.

1-5-التعريف بمكان الدراسة.

2- تحليل نتائج الدراسة.

3- نتائج العامة للدراسة.

4- نتائج على ضوء الفرضيات.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جوهر البحوث العلمية فمن خلالها يتم جمع البيانات اللازمة بواسطة أدوات محددة للإجابة عن الفرضيات المطروحة سابقا واستخلاص نتائج ميدانية وتعميمها وتتميز الظاهرة الإنسانية بتداخل عدة متغيرات مما يجد الباحث صعوبة في استخلاص نتائج دقيقة حيث سيتم القيام بإجراءات منهجية ثم القيام بالدراسة أولا تحديد مجالات الدراسة ،تحديد مجتمع الدراسة والعينة ثم اختيار أدوات جمع البيانات ثم تحليل المعطيات واستخلاص نتائج.

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-1- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة بقسم العلوم الإنسانية التابع لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية الواقع بالقطب الجامعي شتمه – جامعة محمد خيضر بسكرة.

المجال الزماني: إستغرقت الدراسة الميدانية حوالي أربعة أشهر بدايتا من الشهر فيفري إلى نهاية الشهر ماي حيث تم في المرحلة الأولى تحديد مجالات الدراسة وإختيار العينة المناسبة ثم تحديد أدوات جمع البيانات (الإستبيان) حيث تم إعداده ثم تحكيمه من طرف الأساتذة بعد التعديل تم توزيعه على العينة والاستعانة بموزعين حيث إستغرق مدة ثلاث أسابيع لإسترجاعه وفي المرحلة الأخيرة قمنا بتحليل الجداول واستخلاص نتائج.

المجال البشري: ويشمل هذا المجال الأساتذة الدائمين التابعين لقسم العلوم الإنسانية المقدر عددهم ب 49 أستاذا دائما.

1-2- عينة الدراسة:

من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث هي اختيار العينة بهدف الحصول على المعلومات الميدانية بالدقة ، ومن شروطها أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، حيث أنها تعد مجموع الوحدات البحث التي نريد الحصول على البيانات منها، وفي دراستنا تعتبر وحدات البحث هي أساتذة الدائمين بقسم العلوم الإنسانية، وقد ارتأينا أن نختار **عينة المسح الشامل** مراعين في ذلك العدد الكلي للمجتمع الدراسة.

1-3- المجتمع الأصلي للدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من الأساتذة الدائمين برتبة أستاذ مساعد فما فوق بقسم العلوم الإنسانية والذي يضم ثلاث تخصصات تاريخ، علم مكتبات، إعلام والاتصال والجدول التالي يوضح ذلك:

الرتب العلمية	التكرار	النسبة المئوية%
أستاذ التعليم العالي	00	00
أستاذ محاضر	15	30.61
أستاذ مساعد	34	69.39
المجموع	49	100

جدول(1): يمثل الرتب العلمية لأفراد المجتمع الأصلي.

تخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
تاريخ	22	44.89
علم مكتبات	09	18.38
علوم الإعلام والاتصال	18	36.73
المجموع	49	100

جدول (2): يمثل خصائص العينة حسب التخصص العلمي.

عدد الإستمارات الموزعة	عدد الإستمارات المسترجعة	عدد الإستمارات الملغاة
49	35	05

جدول (3): يمثل العينة الفعلية للدراسة

1-4- أدوات جمع البيانات :

إن نجاح البحث العلمي يعتمد على حسن إختيار أدوات جمع البيانات للحصول على قدر ممكن من المعلومات المناسبة حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها، وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة لتناسبه مع الدراسة.

الإستبيان: يعتبر من الأدوات الأكثر استخداما في الدراسات و خاصتا العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو عبارة عن مجموعة الأسئلة ترسل أو توجه إلي أفراد العينة الذين تم اختيارهم للدراسة ليقوموا بالإجابة عن الأسئلة المطروحة وإعادتها للباحث. بالنسبة للاستبيان

في دراستنا يضم **20** سؤالا تشمل أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة موزعة على ثلاث محاور رئيسية فالأول يخص مدى اطلاع أساتذة قسم العلوم الإنسانية لمفهوم الوصول الحر أما المحور الثاني فيخص استخدامات دوريات الوصول الحر وكمحور ثالث والأخير فخصص لصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدامهم للدوريات الوصول الخ.**(انظرملحق1)**

1-5-التعريف بمكان الدراسة:

أنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فيفري سنة 2009 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ07 يوليو 1998 والمتضمن إنشاء جامعة –بسكرة–في القطب الجامعي بشتمة والذي يضم ثلاث أقسام وهي:

قسم العلوم الإنسانية ويضع ثلاث شعب : التاريخ، إعلام واتصال، علم المكتبات

وقسم العوم الاجتماعية ويضم هو الاخر ثلاث شعب: علم الإجتماع، علم النفس، الفلسفة.

2- تحليل نتائج الدراسة(الاستبيان):

المحور الأول: مدى إطلاع الأساتذة الجامعيين على مفهوم الوصول الحر ودوريات الوصول الحر.

يهدف هذا المحور إلي التعرف على ما إن كان أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر– بسكرة على مفهوم الوصول الحر من خلال مجموع من الأسئلة التي ترتبط أساسا بالمفاهيم ومصطلحات ذات علاقة بالوصول الحر.

السؤال 01: هل انتم على إطلاع على مفهوم الوصول الحر ودوريات الوصول الحر.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	22	73.33
لا	08	26.7
المجموع	30	100

جدول(04): يمثل عن الاطلاع الأساتذة على مفهوم الوصول الحر.

توضح النتائج المعبرة عن مدى معرفة الأساتذة الجامعيين محل الدراسة أنهم على إطلاع بمفهوم الوصول الحر للمعلومات ودوريات الوصول الحر حيث قدرت نسبتهم بـ**73.3%**، في حين أن نسبة **26.7%** من الأساتذة ليس لديهم معرفة بالمفهوم. وترجع هذه النتائج إلى شيوع المفهوم في الوسط الأكاديمي من خلال الأيام الدراسية وملتقيات العلمية بالإضافة إلى مجموعة مبادرات الوطنية والعربية والعالمية التي ساهمت بشكل كبير في التعريف بالوصول الحر وأهدافه.

السؤال 02: هل لديكم معرفة بمبادرات الوصول الحر للمعلومات ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	43.3
لا	17	56.7
المجموع	30	100

جدول(05): يمثل المعرفة بمبادرات الوصول الحر لدى الأساتذة.

يوضح الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة ليس لديهم معرفة بمبادرات الوصول الحر حيث قدرت نسبتهم بـ **56.7%** أما الأساتذة الذين هم على إطلاع على المبادرات فقدرت بـ **43.3%** وهذا ماسيا ثر على نسبة الاستخدام أدوات الوصول الحر التي حددتها هته

المبادرات، وسيحدد الجدول الموالي المبادرات التي إطلع عليها الأساتذة حسب التخصص العلمي.

- **إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هته المبادرات؟**

التخصص العلمي / الإجابات	تاريخ		علوم الاتصال والإعلام		علم المكتبات		مجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
مبادرة المكتبة العامة للعلوم	02	15.9	02	15.3	04	30.7	08	61.5
مبادرة بودابست	00	00	00	00	05	38.4	05	38.4
إعلان بيدستا	00	00	00	00	04	30.7	04	30.7
إعلان الافلا	00	00	02	15.3	06	46.1	8	61.5
أخرى	02	15.9	02	15.9	06	46.1	10	76.9

جدول(06): يمثل المبادرات التي اطلع عليها الأساتذة الجامعيين .

يوضح الجدول رقم **(06)** مدى إطلاع الأساتذة قسم العلوم الإنسانية على مبادرات الوصول الحر حسب التخصص العلمي حيث قدرت نسبهم بـ **43.3%** من عينة الدراسة ونلاحظ من خلال الجدول أن إعلان الإفلا و مبادرة المكتبة العامة أكثر اطلاع من مبادرة بيدستا و بودابست حيث كانت النسب لكل من المبادرتين **61.5%** بينما أخرى فتراوحت بين **38 و30%**، في حين يطلع الأساتذة على بعض المبادرات الأخرى مثل نداء الرياض واليونسكو ، القمة العالمية لمجتمع المعلومات وقد قدرت بـ **76.9%** و نجد أن أساتذة شعبة علم المكتبات الأكثر اطلاعا من غيرهم على مبادرات الوصول الحر يرجع ذلك لطبيعة التخصصات حيث أن الوصول الحر احدي المقاييس التي تدرس في علم المكتبات.

وسنقوم في الجداول الموالية لمعرفة ما إن كان الأساتذة الجامعيين على معرفة بأدوات الوصول الحر.

السؤال 03: هل انتم على علم بوجود دوريات علمية متاحة وفق نموذج الوصول الحر؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	24	80
لا	06	20
المجموع	30	100

جدول(07): يمثل معرفة الأساتذة بوجود دوريات الوصول الحر.

من خلال الجدول **(07)** نلاحظ أن نسبة الأساتذة اللذين لديهم معرفة بدوريات الوصول الحر هي **80%**، أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بعدم معرفتهم فهي **20%** ويبن أن أساتذة قسم العلوم الإنسانية مطلعين على الطريق الذهبي للوصول للمعلومة العلمية والقيمة العلمية للدورية.

السؤال 04: هل أنتم على علم بوجود الأرشيفات المفتوحة على شبكة الانترنت؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	66.7
لا	10	33.3
المجموع	30	100

جدول(08): يمثل معرفة الأساتذة بوجود الأرشيفات المفتوحة .

يتضح من خلال الجدول **(08)** أن الأساتذة على دراية بوجود أرشيفات مفتوحة على شبكة الانترنت حيث قدرت نسبتهم بـ **66.7 %** أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بعدم درايتهم

بوجود الأرشيفات المفتوحة فقدرت بـ **33.3%**. وسيبين الجدول رقم(**09**) المفاضلة بين الطرق الذهبي والطريق الأخضر وأسباب ذلك ما يترجم هته النتائج.

السؤال05: ما هي مصادر الوصول الحر التي تفضلونها ؟

الإجابات / التخصص	دوريات الوصول الحر		الأرشيفات المفتوحة		النسبة المئوية %	
	تك	%	تك	%	تك	%
تاريخ	14	46.7	00	00	14	46.7
إعلام واتصال	10	33.3	00	00	10	33.3
علم المكتبات	06	20	00	00	06	20
المجموع	30	100	00	00	30	100

جدول(09): يمثل المفاضلة بين دوريات الوصول الحر و الأرشيفات المفتوحة .

يتضح من خلال الدول (**09**) أن الأساتذة الجامعيين يفضلون استخدام دوريات الوصول الحر على الأرشيفات المفتوحة حيث مثلت نسبة 100% ويرجع لعدة أسباب التي ذكرها الأساتذة في الاستبيان من بينها التحكيم العلمي للمقالات في دوريات الوصول الحر تواتر صدور الدوريات العلمية بالإضافة إلي القيمة العلمية للدورية من خلال حداثة المعلومات التي تقدمها – هذا لا يعني عدم استخدامهم للأرشيفات المفتوحة.

المحور الثاني: استخدامات دوريات الوصول الحر من قبل الأساتذة الجامعيين.

يهدف هذا محور التعرف على استخدامات دوريات الوصول الحر من قبل الأساتذة الجامعيين ومدى إقبالهم على هذا النوع من مصادر المعلومات على شبكة الانترنت.

السؤال06: هل تشكل دوريات الوصول الحر مصدرا في بحوثكم العلمية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	23	76.7
لا	07	23.3
المجموع	30	100

جدول(10): يمثل اعتماد الأساتذة الجامعيين على دوريات الوصول الحر في بحوث العلمية.

يتضح من خلال الجدول 08 أن نسبة 76.7 % من أفراد العينة عبرت عن استخدامها للدوريات العلمية للوصول الحر، وهذا الأمر طبيعيا مادام هته الدوريات محكمة علميا بالإضافة إلي مجموعة الخصائص التي تمتاز بها وهي الإتاحة مجانية ما يجعلها أكثر استخداما من طرف الأساتذة الجامعيين، في حين نجد أن نسبة **23.3%** عبرت عن عدم استخدامها لهته الدوريات نتيجة اعتمادهم على المصادر المرجعية أخرى تعتمد من قبل الأساتذة كالكتب ومخطوطات و معاجم ...إلخ.

السؤال 07: ما مدى إقبالكم على هذا النوع من دوريات؟

التخصص العلمي / الإجابات	قليل		متوسط		كثير		مجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
تاريخ	06	20	05	16.7	03	10	14	46.7
إعلام واتصال	04	13.3	05	16.7	01	3.3	10	33.3
علم المكتبات	02	6.7	03	10	01	3.3	06	20
المجموع	12	40	13	43.3	05	16.7	30	100

جدول(11): يمثل مدى إقبال الأساتذة الجامعيين على دوريات الوصول الحر.

يبين الجدول **(11)** مدى إقبال أساتذة قسم العلوم الإنسانية على الدوريات الوصول الحر حيث أن **40%** من أفراد العينة اقل استخداما للدوريات الوصول الحر، وملاحظ أن **20%** من بينهم يمثلون شعبة التاريخ ويرجع ذالك للوجود مصادر المرجعية أخرى أكثر استخداما بنسبة للتخصص التاريخ بينما نجد شعبتي علم المكتبات والاتصال أكثر استخداما لهته الدوريات. ونجد أن نسبة **43.3%** عبرت على متوسطة في الاستخدام وهذا يدل على اعتماد الأساتذة الجامعيين على كل انواع مصادر المعلومات على غرار الدوريات العلمية. بنما نجد ان نسبة العينة التي عبرت على أكثر استخداما **16.7%** وهي النسبة قليلة مقارنة القيمة العلمية للدوريات الوصول الحر.

السؤال08: هل لديكم عناوين تتابعون إصداراتها ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	22	73.33
لا	08	26.7
المجموع	30	100

جدول(12): يمثل تتبع إصدارات الدوريات لدى الأساتذة الجامعيين .

يبين الجدول **(12)** أن نسبة **73.3%** يتابعون إصدارات الدوريات العلمية بينما عبرت نسبة **26.7%** عن الأساتذة الذين لا يتابعون إصدارات الدوريات علمية معينة. ويرجع ذلك كما –ذكرنا سابقا – أن القيمة العلمية للدوريات العلمية ما جعلها تلقى اهتمام من قبل الباحثين وكانت أغلب الايجابيات حول ذكر الدورية تكون ضمن تخصص الأستاذ ومجال اهتمامه.

السؤال 09: على أي أساس تقوم باختيار الدورية العلمية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
سمعة الدورية	21	70
التخصص العلمي	27	90
اللغة	17	56.6
المؤلف	09	30
العناوين	14	46.6
أخرى	04	13.3

جدول(13): يمثل أسس اختيار دوريات الوصول الحر.

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن التخصص العلمي للدورية من بين أهم أسس الاختيار حيث مثلت نسبة **90%** من عينة الدراسة ويرجع ذلك لمجال تخصص الأساتذة

ومجال بحوثهم العلمية، وتلي نسبة **70%** من عينة الدراسة لسمعة العلمية للدورية وهذا يبين مدى حرص الأساتذة الجامعيين على مصداقية المعلومات المتاحة على الويب، في حين مثلت اللغة نسبة **56.6 %** من عينة الدراسة وهذا الأمر طبيعي يرجع إلى مدى إتقان الأستاذ للغات الأجنبية، بينما مثلت نسبة **46%** للعناوين، فعنوان المقال في الدورية يعبر عن موضوعه ومجال العلمي للمقال، وعبرت نسبة **30%** من عينة الدراسة عن مؤلف المقال، وهي نسبة قليلة مقارنة نسب الأخرى، و تبين اهتمام الأساتذة بالمعلومة دون مراعاة مؤلفيها، ومثلت نسبة **13.3 %**مجال البحث و محتوى المقال وطبيعة الدراسة للمقال.

السؤال 10: ما هي ابرز ايجابيات دوريات الوصول الحر؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
إمكانية البحث السريع	27	90
إمكانية التحميل والطبع	24	80
إتاحة الأعداد السابقة	16	53.3
التفاعل بين الباحث والدورية	09	30
تتبع الاستشهاد المرجعي	11	36.6

جدول(14): يمثل ايجابيات دوريات الوصول الح.

يبين الجدول **(14)** أن إمكانية البحث السريع أكبر نسبة من عينة الدراسة، حيث قدرت بـ **90%** وتعد من بين أهم الايجابيات التي تتمتع بها دوريات الوصول الحر في نظر الأساتذة الجامعيين ويرجع ذالك إلي حاجتهم العلمية ومثلت نسبة**80 %** من عينة الدراسة إمكانية التحميل والطبع ويرجع إلي القدرة على حفظ المعلومة على الحاسب الشخصي دون معاودة الاتصال بشبكة الانترنت مما يقلل من جهد الباحث ، وتراوحت بقية الإجابات بين إتاحة الأعداد السابقة بنسبة **53.3%** و تفاعل بين الباحث ودورية بنسبة **30%** و تتبع

الاستشهاد المرجعي بنسبة 36.6%التي تعد من بين الايجابيات التي تمتاز بها دوريات الوصول الحر .

السؤال 11: ما هي دوافع استخدامكم للدوريات الوصول الحر؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
تدعيم مقاييس الدراسية	15	50
الاطلاع	14	51.8
انجاز البحوث العلمية	23	76.6

جدول(15): يمثل دوافع استخدام دوريات الوصول الحر بالنسبة للأساتذة الجامعيين .

يبين الجدول **(15)** أن إنجاز البحوث العلمية من ابرز دوافع إستخدام للدوريات العلمية حيث قدرت بـ **76.6%** من مجموع التكرارات بينما تراوحت بقية الإجابات بين تدعيم المقاييس الدراسية بنسبة **50%** ودافع الإطلاع بنسبة **51.8%**، مما يدل أن اغلب الأساتذة يستخدمونها في مجال البحثي بسبب سرعة صدورها ودقة المعلومات وحداثتها مما يخدم بحوثهم العلمية.

السؤال 12: ما مدى تأثير هته الدوريات في مجال بحوثكم العلمية ؟

الإجابات	تكرار	النسبة المئوية%
جيدة	10	33.3
حسنة	07	23.3
متوسطة	08	26.7
ضعيفة	05	16.7
المجموع	30	100

جدول(16): يمثل مدى تأثير دوريات الوصول الحر على البحوث العلمية.

تعتبر دوريات الوصول الحر إحدى قنوات الاتصال العلمي التي لا يمكن الاستغناء عنها إذ يبن الجدول أعلاه أن الدوريات الوصول الحر تأثر بنسبة معتبرة على البحوث العلمية حيث عبر أفراد العينة على أن لها تأثير جيد بنسبة **33.3%** وحسن بنسبة **23.3 %** ومتوسط بـ**26.7 %**، بينما بضعيف**16.7%**، ويرجع ذلك إلي طبيعة المعلومات التي توفرها الدورية غير أن هناك مصادر للمعلومات لايمكن الاستغناء عنها كتب تقارير...الخ. كما مجال البحث والتخصص العلمي يفرض وجود عدة مصادر للمعلومات.

السؤال 13: ما هي الدوريات التي تفضلون استخدامها ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
عربية	21	70
فرنسية	17	56.6
انجليزية	07	23.3
لغات أخرى	01	3.3

جدول(17): يمثل اللغات التي يفضلها الأساتذة الجامعيين للدوريات الوصول الحر.

يعبر الجدول **(17)** عن اللغات التي يفضلها الأساتذة الجامعيين في استخدامهم للدوريات وصول الحر ويبن أن الأستاذ الجامعي يولي اهتمام بهذا النوع من المصادر ما يدفعه إلي إتقان كثر من لغة، حتى يتمكن من إطلاع ما ينشر على المستوى المحلي والعربي والعالمي ويبين لنا الجدول أن نسبة **70%** من أفراد العينة يعتمدون على اللغة العربية أما اللغة الفرنسية فتمثل **56.6%** في حين نجد نسبة **23.3%** يعتمدون على اللغة الانجليزية في حين نجد نسبة **3.3%** يعتمدون على لغات أخرى المتمثلة في اللغة الإسبانية.

السؤال 14: ما هي الأساليب التي تعتمدون عليها للولوج للدوريات الوصول الحر؟

التخصص العلمي / الإجابات	تاريخ		علوم الاتصال والإعلام		علم المكتبات		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
محركات بحث	12	40	10	33.3	06	20	28	93.33
أدلة بحث	01	3.3	01	3.3	02	6.6	04	13.33
أرشيفات مفتوحة	01	3.3	02	6.6	02	6.6	05	16.6
بوابات الكترونية	01	3.3	01	3.3	03	10	05	16.6
مواقع مكتبات	05	16.6	01	3.3	06	20	12	40
أخرى	00	00	00	00	01	3.3	01	3.3

جدول(18): يمثل الأساليب التي يعتمد عليها الأساتذة للولوج للدوريات الوصول الحر.

نلاحظ من خلال الجدول **(16)**أن نسبة **93.3 %** من عينة الدراسة تعبر عن استخدام محركات البحث في الولوج للدوريات الوصول الحر ومن أهم محركات البحث حسب أفراد العينة Google أي استخدام محركات بحث عامة في حين مثلت **40%** نسبة عن استخدام مواقع المكتبات يرجع إلي سهولة الولوج في تراوحت باقي الإجابات بين **16.6** لكل من الأرشيفات المفتوحة و البوابات الالكترونية و **13.3%** لأدلة البحث، وتوضح نتائج الجدول حول إجابات حسب المتغير التخصص العلمي أن تخصص علم المكتبات أكثر استخداما للأدوات البحثية على شبكة الانترنت ويرجع إلي امتلاكهم للثقافة المعلوماتية وإستراتيجية البحث على الويب.

السؤال 15: هل كانت لكم مبادرات في النشر في دوريات الوصول الحر ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	11	36.7
لا	19	63.3
مجموع	30	100

جدول(19): يمثل مبادرات الأساتذة في نشر في دوريات الوصول الحر.

يشير الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا نسبة كبيرة تقدر بـ **63.3%** ويرجع ذلك عدم إدخال دوريات الوصول الحر في ترقيات العلمية للأساتذة الجامعيين، كما أن هناك دوريات تطلب مبالغ مالية مقابل النشر بها، وهذا ما يجعل الأساتذة التوجه إلى الدوريات التي تنشرها مؤسساتهم بالإضافة إلى الدوريات المجانية التي تتلقى تدعيما من قبل مؤسسات الحكومية و تعليمية ... إلخ، وهذا ما مثل نسبته **36.7%** من أفراد العينة. وجدول الموالي يبين ذلك.

- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي الدورية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
وطنية	07	58.3
عربية	05	41.7
أجنبية	00	00

جدول(20): يمثل نوع مبادرة النشر في دوريات الوصول الحر بالنسبة للأساتذة .

يبين الجدول(**20**) أن أغلب الأساتذة ينشرون مقالاتهم في دوريات الوطنية التابعة للمؤسسات الجامعية وهذا ما مثلته نسبة **58.3 %** ونجد كذالك أن نسبة **41.7%** قد نشروا في دوريات عربية وهذا يعني أن الأساتذة الجامعيين ينشرون في دوريات المجانية كما ذكرنا سابقا بينما نجد لم ينشر في دوريات أجنبية.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استخدامهم للدوريات الوصول الحر.

يهدف هذا المحور للتعرف عل مختلف الصعوبات في استخدام دوريات الوصول الحر بالنسبة للأساتذة الجامعيين و اقتراح حلول لها.

السؤال 16: هل تواجهكم بعض الصعوبات أثناء البحث على الويب ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	17	56.7
لا	13	43.3
المجموع	30	100

جدول(21): يمثل استفسار حول مشكلات البحث على الويب.

يشير الجدول أعلاه أن اغلب الأساتذة الجامعيين لديهم صعوبات أثناء البحث على الويب بنسبة تقدر ب**56.7%** بينما الذين عبروا على عدم وجود صعوبات فيقدر بنسبة **43.3 %** من أفراد العينة .يرجع ذالك إلي ضخامة شبكة الويب وتنوع في محتوياتها فهي تعد بملايير الصفحات والمواقع الالكترونية بمختلف لغات العالم. وسيبين الجدول الموالي طبيعة الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين حسب التخصص العلمي.

السؤال 17: ما هي ابرز المشاكل التي تواجهك أثناء استخدامك للدوريات الوصول الحر ؟

التخصص العلمي / الإجابات	تاريخ		علوم الاتصال والإعلام		علم المكتبات		المجموع	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
صعوبات تتعلق باللغة .	06	20	00	00	01	3.3	07	23.3
صعوبات تتعلق بالبحث على الويب	08	26.6	03	10	01	3.3	12	40
صعوبات نفسية تتعلق بعدم الثقة في مصداقية معلومات الويب	05	16.6	03	10	02	6.6	10	33.3

جدول(22): يمثل ابرز المشاكل التي تواجه الأساتذة في استخدامهم دوريات الوصول الحر .

يبين الجدول **(22)** أن هناك صعوبات تواجه الأساتذة الجامعيين في استخدامهم للدوريات الوصول الحر حيث كان اغلبها يتعلق بمشاكل البحث على الويب بنسبة **40%** من عينة الدراسة اغلبهم من شعبة تاريخ بنسبة **26.6%** و **10%** بالنسبة لأساتذة شعبة الاتصال و **3.3%** لشعبة علم المكتبات ويأتي هذا الانخفاض بسبب اكتساب الثقافة المعلوماتية للأساتذة علم المكتبات والاتصال بينما نجد صعوبات نفسية تتعلق بمصداقية المعلومة على الويب بنسبة **33.3%** من عينة الدراسة وهذا راجع للتعامل مع المعلومات الاجتماعية والإنسانية التي تمتاز باختلاف الآراء. ونجد الصعوبات اللغوية قدرت بـ**23.3%**

ويرجع ذلك إلى تدني نسبة المنشورات اللغة العربية على شبكة الانترنت التي تمثل اللغة الأم بنسبة للأساتذة.

السؤال 18: هل تلقيتم تكوين في مجال البحث على شبكة الانترنت ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	04	13.3
لا	26	86.7
المجموع	30	100

جدول(23): يمثل استفسار حول التكوين في مجال البحث على شبكة الانترنت بالنسبة للأساتذة.

يشير الجدول **(23)** أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة لم تتلقى تكوين في مجال البحث على شبكة الانترنت وقدرت بـ**86.7%** من عينة الدراسة في حين نجد **13.3%** قد تقلوا تكوين في مؤسسات خاصة. وهذا ما يؤكد عدم وجود برامج جامعية للتكوين الأساتذة في مجال البحث على شبكة الانترنت.

السؤال19 : عندما تصادفكم مشكلة في البحث على شبكة الانترنت، هل تستعين بـ؟:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%
أحد الزملاء	19	63.3
مكتبيين	02	6.7
أخرى	09	30
مجموع	30	100

جدول(24): يمثل مصدر المساعدة للأستاذة الجامعيين في مواجهة للمشاكل في البحث على الويب .

يبين الجدول **(24)** أن **63.3%** من عينة الدراسة يستعين بالزملائه لحل الصعوبات البحثية التي تواجهه أثناء عملية البحث على شبكة الانترنت وهذا ما يترجم فعالية الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين من خلال تبادل الخبرات والمعلومات في حين يلجا البعض إلي فيديوهات التعليمية على YouTube لحل مشاكله والتي مثلت **30%** بينما يلجا البعض إلي المكتبيين التي مثلته نسبة **6.7 %** من عينة الدراسة وهي قليلة بما أن تعتبر المكتبة الجامعية من أهم القنوات التي تسهل عملة الاستفادة من المعلومات والتي يديرها أخصائيوا المعلومات.

السؤال 20: ما هي اقتراحاتكم التي من شانها التحسين في استخدامكم لدوريات الوصول الحر ؟

من خلال طرحنا لهذا السؤال تم تحصيل أهم الاقتراحات التي أشار إليها الأساتذة الجامعيين من اجل التحسين من استخدامهم للدوريات الوصول الحر نذكر أبرزها في ما يلي:

- نشر مفاهيم المرتبطة بالوصول الحر للتعريف باستراتيجياته و أدواته.
- توعية الأساتذة الجامعيين بأهمية النشر العلمي من خلال هذه الدوريات.
- تزويد الأساتذة الجامعيين بالمهارات اللازمة للتحكم أكثر في تقنيات البحث عن المعلومات على شبكة الانترنت.
- إدراج مقاييس في مجال البحث على شبكة الانترنت في تكوين الأساتذة الموظفون المتربصين.
- برمجة ورشات تكوينية و أيام دراسية في هذا المجال على مستوى الجامعة لفائدة هيئة التدريس.
- تفعيل دور المكتبات الجامعية للتعريف بالدوريات الوصول الحر من خلال ربط موقع الجامعة أو المكتبة بمواقع التي تتيح دوريات الوصول الحر بمختلف التخصصات.

3- نتائج عامة للدراسة:

بعد تفريغ وتحليل النتائج المتحصل عليها من أسئلة الاستبيان تم التوصل إلي جملة من نتائج العامة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر مطلعين على مفهوم الوصول الحر للمعلومات وليسوا مطلعين على جميع المبادرات الداعية إليه.
- يفضل أساتذة استخدام الدوريات العلمية للوصول الحر على الأرشيفات المفتوحة.
- تعد دوريات الوصول الحر إحدى مصادر المعلومات في البحوث العلمية.
- للتخصص العلمي تأثير في مدى استخدام للدوريات الوصول الحر.
- يراعي الأساتذة الجامعيين التخصص العلمي للدورية في استخدامهم للدورية العلمية.
- إمكانية البحث السريع من بين الإيجابيات دوريات الوصول الحر التي ذكرها الأساتذة الجامعيين.
- يستخدم الأساتذة الجامعيين دوريات الوصول الحر في إنجاز البحوث العلمية و تدعيم المقاييس الدراسية، الإطلاع.
- يستخدم الأساتذة الجامعيين دوريات المنشورة باللغة العربية بكثرة وتليها اللغة الفرنسية ثم الانجليزية .
- يعتمد الأساتذة الجامعيين على محركات البحث للولوج للدوريات الوصول الحر.
- يواجه بعض الأساتذة صعوبات البحث على الويب و صعوبات لغوية وأخرى نفسية تتعلق بمصداقية المعلومات العلمية المنشورة على شبكة الانترنت.

4-النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن الأساتذة بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة على اطلاع بمفاهيم الوصول الحر. من خلال النتائج المتوصل إليها في المحور الأول من الاستبيان الذي وزعناه على الأساتذة تتحقق الفرضية بشكل نسبي ، فمن خلال الجدول **(04)**، **(07)**، **(08)**، يتبن أن نسبة كبيرة من الأساتذة على اطلاع مفاهيم الوصول الحر واستراتيجياته وقد تراوحت النسب بين **80%** إلي **60%** من عينة الدراسة في حين يبين الجدول **(06)**،**(05)** أن أغلب الأساتذة ليسوا مطلعين على مبادرات الوصول الحر.

الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية أن الأساتذة بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر- بسكرة يستخدمون دوريات الوصول الحر بمختلف الطرق والأساليب للوصول للمعلومة العلمية. من خلال النتائج المتوصل إليها في المحور الثاني من الاستبيان تبين أن الفرضية تتحقق وان لتخصص العلمي تأثير على مدى استخدامها وهذا ما يبينه الجدول رقم **(10)** و**(11)** و**(12)** بينما نجد أغلب الأساتذة ليس لهم دراية بوجود عدة أساليب للولوج للدوريات الوصول الحر وهذا ما يبينه الجدول **(18)**.

الفرضية الثالثة: تنص الفرضية أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين أثناء الولوج للدوريات الوصول الحر، من خلال نتائج المحور الثالث من الاستبيان تتحقق الفرضية وهذا ما يبينه الجدول**(21)** وقد توزعت تلك الصعوبات بين اللغوية وتقنية والنفسية وهذا ما يبينه الجدول **(22)** ويرجع ذلك لعدم وجود برامج تكوين في مجال وهذا ما يبينه الجدول **(23)**.

خلاصة:

تناول الفصل الدراسة الميدانية التي أجريت بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر حيث تم التوصل الي مجموعة من النتائج التي ستساعد الباحثين والمهتمين للبحث في المجال ولصعوبة الدراسات في العلوم الإنسانية فان النتائج المعبر عنها تبقى نسبية فهي تعبر عن فترة زمانية للبحث، وقد توصلت الدارسة الي جملة من الاقتراحات نوجزها في ما يلي:

- نشر مفاهيم المرتبطة بالوصول الحر للتعريف وتشييع على النشر في دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة.
- توعية الأساتذة الجامعيين بالقيمة العلمية لهذه الدوريات.
- ضرورة التعريف بدوريات الوصول الحر وتقع هذا الدور على عاتق المكتبات الجامعية من خلال استضافة مواقع دوريات الوصول الحر.
- برمجة دورات تكوينية في مجال البحث على شبكة الانترنت لفائدة الأكاديميين من طلبة وأساتذة.
- نشر الثقافة المعلوماتية في الوسط الأكاديمي.
- إدارج مقاييس لتكوين في مجال البحث على شبكة الويب.

خاتمة

خاتمة.

يولي الأساتذة الجامعيين اهتمام بالدوريات العلمية المتاحة وفق نموذج الوصول الحر بسب ما توفره من معلومات علمية دقيقة وحديثة، بالإضافة لصدورها بشكل سريع ومستمر كما أنها تؤدي دورا بارزا في تسريع وتيرة انجاز البحوث العلمية.

كما أن الأساتذة الجامعيين مطلعين على بعض المفاهيم المرتبطة بالوصول الحر غير أن نسبة نشرهم في دوريات الوصول الحر ضئيلة وهذا يدعوا للبحث عن الأسباب ذالك.

وقد لا حضنا من خلال الدارسة أن بعض الأساتذة الجامعيين يفتقدون لبعض مهارات البحث على شبكة الانترنت مثل استخدام أدلة البحث والتي من بينها أدلة دوريات الوصول الحر كما وجدنا أن اغلب الأساتذة يستخدمون محركات البحث العامة مثل Google كأداة رئيسية في البحث على شبكة الانترنت.

كما أكدت الدارسة أن هناك مجوعة من الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استخدامهم للدوريات الوصول الحر وتوزعت على بعض الصعوبات التقنية واللغوية والنفسية.

أما بالنسبة لهذا للموضوع فانه يحتاج لدراسات أخرى تتناوله من عدة زوايا وبعمق فالوصول الحر رغم ايجابياته فان هناك إشكاليات لتزال تعيقه فعليه البحث لإيجاد تلك الحلول.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- أحمد أحمد سامي عادل الخميس .(2017) ***.النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته***.مصر:دار الوفاء للنشر.

2- اقطي جوهرة ،بن واضح الهاشمي .(2017) ***.مساهمة فعالية تحكيم المقالات العلمية في تحسين مخرجات البحث العلمي في الجزائر***.مجلة اقتصاديات المالية والبنكية وادارة الاعمال .(03).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع :(10:43- 10 /2017/12) .متاح على الرابط : https://www.asjp.cerist.dz/en/article/20951

3- بن علال كريمة ،بودورة هجيرة .(2010) ***.الارشيف المفتوح في مواجهة حقوق المؤلف***. مجلة RIST، 19 (01). [على الخط]، تاريخ الاطلاع: (22:01- 14 /2018/01) . متاح على الرابط: http://www.rist.cerist.dz/wp-content/uploads/2016/05/pdf3-21.pdf

4- بن علال كريمة.(2008) ***.مساهة لانجاز نموذج ارشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالانتاج العلمي لمركز البحث الاعلام العلمي والتقني*** .مذكرة ماجستي ،علم المكتبات والتوثيق ،جامعة الجزائر.

5- بن غيدة وسام ابو يوسف .(2014) ***.نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية***. Cbrarians Journal .(40).[على الخط]، تاريخ الاطلاع :(22:43- 11 /2017/12). متاح على الرابط:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93

6- بهلول أمنة .(2014) ***.الارشيف المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية***.مجلة RIST، 21 (01) .[على الخط]، تاريخ الاطلاع: (10:52- 10 /2018/01).متاح على الرابط : http://www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf

7- بوعزة عبد المجيد ،قدورة وحيد الطاهر.(5-3 افريل2007) ***.اتجاهات الباحثين بجامعة قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن ان تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة.*** المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات المتخصصة –فرع الخليج.

8- بوكرزازة كمال .(2010) ***.استخدام الدوريات العلمية من قبل الاساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة*** . مجلة اعلم.(01).

9- بيوض نجود .(2015) ***.الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين :دراسة ميدانية بمركز البحث العلمي و التقني وجامعة بومرداس .*** اطروحة دكتوراء ،علم المكتبات ،معهد علم المكتبات والتوثيق ،قسنطينة.

10- حسين رمضان محمد إمان .(2016) ***.الوصول الحر للمعرفة في القرن21: مبادرات وخطط المكتبات الجامعية***. مصر:دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

11- دفع الله خالد محمد .(2010) ***.التحكيم العلمي بين النظرية و الممارسة*** .مجلة اعلم. (01) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

12- رمضان محمد مها .(2011) ***.التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية*** و التعريف. Cybrarians Journal .(27).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (23:15- 09 /2017/12). متاح على الرابط:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=595:2011--11-30-10-17-51&catid=252:2011

13- سالي الحق .(2012) . ***فلسفة النفاذ المفتوح والمستودعات الرقمية*** .مؤسسة حرية الفكر و التعبير. [على الخط]، تاريخ الاطلاع: (22:41- 14 /2017/12).متاح على الرابط : http://afteegypt.org/wp-content/uploads/OpenDOAR.pdf

14- السنائي أحمد بن حمد مسعود ،بوعزة عبد المجيد .(2016) .***منهجية مقترحة لدراسة الاكادمين لدوريات الوصول الحر والارشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت: دراسة ميدانية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس.***

15- السيد أماني محمد .(2007) .***الدوريات الالكترونية: الخصائص، التجهيز والنشر، الاتاحة*** .مصر :الدار المصرية اللبنانية.

16- سيدهم خالدة هناء .(2009) .***الدوريات العلمية في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة ودورها في البحث العلمي*** .أطروحة دكتوراء ،علم المكتبات ،جامعة منتوري ،قسنطينة.

17- شوابكة أحمد إسماعيل .(2009) .***المكتبات وحركة الوصول الحر: الدور والتاثيرات المتبادلة*** . Cybrarians Journal .(18).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (11:06- 10 /2017/12). متاح على الرابط:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31

18- الصرايرة خالد عبده .(2008) .***النشر الالكتروني واثره على المكتبات ومراكز المعلومات*** .الاردن :دار المعرفة العلمية.

19- عبد الجواد سامح زينهم .(2013) .***الاتاحة الحرة في البيئة الاكاديمية :دليل المكتبات والباحثين والناشرين*** .مصر :دار الجوهرة.

20- عبد الرشيد بن عزوز حافظ ،هناء على الضحوى .(2006) . ***مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت معايير مقترحة للتقويم***. Cybrarin Journal .(10).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (17:15- 16 /2017/12).متاح على الرابط :

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=527:-1-&catid=120:2009-05-19-11-31-27

21- عبد المعطي ياسر يوسف ،تريسا لشر .(2016) ***.موسوعة علوم المكتبات والمعلومات*** .الكويت :دار الصفاء.

22- عبد الهادي محمد فتحي .(20-17 10 2007) ***.النفاذ الى المعلومات العلمية والتقنية على الانترنت: دراسة استكشافية*** .المؤتمر الثامن عشر لاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .جدة .

23- العبيدي يونس، الدباغ رائد .(2013) ***.دور الوصول الحر في تعزيز حركة البحث العلمي :دراسة استطلاعية لأراء عينة التدريس في جامعة الموصول*** .مجلة تنمية الرافدين .(113).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (10:43- 13 /2017/12).متاح على الرابط :

https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=81807

24- علي فاروق منى .(2014) ***.ادارة النشر الالكتروني لدوريات الوصول الحر بالجامعات .اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات***.21(42)[.على الخط] ،تاريخ الاطلاع: 23:01- 05 /2018/01).متاح على الرابط :

http://platform.almanhal.com/Reader/Article/52163

25- فخري محمد راضي .(2016) ***.البحث العلمي ومصادر المعلومات الالكترونية*** .عمان : دار المجد للنشر والتوزيع.

26- فراج عبد الرحمن .(2010) ***.الوصول الحر :طريق في الارشفة والنشر العلمي*** . مجلة مكتبة فهد الوطنية .12(01).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (21:56- 26 /2017/11

).متاح على الرابط :
http://www.kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%20-1431/213-234.pdf

27- فراج عبد الرحمن .(2011) .**أدوات البحث في مصادر الوصول الحر: دليل إرشادي.** Cybrarin Journal.(27).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (22:16- 16 /2018/02).متاح على الرابط :
http://journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=462:2011-08-11-23-14-56&catid=229:2011-07-21-09-32-02&Itemid=75

28- فراج عبد الرحمن .(2014) .***دوريات الوصول الحر خدمة بدون نفقات*** .مجلة احوال المعرفة.18(74). [على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (11:34- 03 /2018/02).متاح على الرابط : https://zenodo.org/record/1040417#.WhCkm5dwp_k

29- فيكوماري بيث ،ت :الوشي نارمين ابوبكر .(2008) .***مصادر الالكترونية :سبل الوصول اليها وقضاياها*** .(ط01) .مصر :المركز القومي للترجمة.

30- قاري عبد الغفور عبد الفتاح .(2000) .***معجم المصطلحات المكتبات والمعلومات السعودية*** .مكتبة الملك فهد الوطنية.

31- قاسم زكي. (2017) .***التعرف على الدوريات الوهمية وتجنبها*** .ARSCO.[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (13:01- 27 /2017/10).متاح على الرابط :
http://www.arsco.org/article-detail-365-8-0

32- كرثيو إبراهيم. (2010) .***المكتبات الاكاديمية و المستودعات الرقمية: مهام وادوار جديدة***. مجلة RIST،19 (01) .[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (22:01- 14 /2018/01).متاح على الرابط : http://www.webreview.dz/IMG/pdf/06ar-rist19-1.pdf

34- كرثيو إبراهيم .(2014) ***.دور المستودعات الرقمية في نشر المصادر الغير رسمية في إطار الاتصال العلمي غير رسمي :دراسة مسحية للمستودعات المؤسسات في المنطقة العربية*** .أطروحة دكتوراء ،علم المكتبات ،معهد علم المكتبات والتوثيق ،قسنطينة .

35- كلو صباح، الهنائي اصيلة .(2014) . ***خصائص الانتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات*** .قطر: Qscien proceedings . [على الخط]، تاريخ الاطلاع: (12:43- 23 /2017/11).متاح على الرابط : http://www.qscience.com/doi/abs/10.5339/qproc.2014.gsla.11

36- لحواطي عتيقة .(2014) ***.استرجاع المعلومة العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين :دراسة ميدانية بجتمعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل*** .أطروحة دكتوراء ،علم المكتبات ،معهد علم المكتبات والتوثيق ،قسنطينة.

37- محمد ابراهيم احمد مها .(2010) ***.الوصول الحر للمعلومات :المفهوم ، الاهمية ، المبادرات*** [.Cybrarins Journal (22) .[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (22:23- 11 /2017/11).متاح على الرابط :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

38- مدونة المكتبيين بالمنوفية ***.النشر الاكتروني*** .[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (10:33- 19 /2018/02).متاح على الرابط :

http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/04/blog-post_3330.html

39- نابتي محمد الصالح ، بوخالفة خديجة ،نضيرة عاشوري ***.الوصول الحر للمعلومات والية تطويره لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي*** :دراسة حالة لقسم الاعلام الالي بجامعة قسنطينة.[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (22:23- 12 /2017/12).متاح على الرابط:

https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=5&ved=0ahUKEwielbv7tdDXAh

WINxQKHSF1CiYQFgg7MAQ&url=http%3A%2F%2Ferepository.cu.edu.eg%2Findex.php%2FARTS-Conf%2Farticle%2Fview%2F6650%2F6539&usg=AOvVaw2FL_Mya32FkOXpOY-t1ds8

40- نابتي محمد الصالح .(2011) .***الوصول الي المعلومة العلمية والتقنية :واقع المكتبة الجزائرية*** .مجلة المكتبات والمعلومات. 04 (01).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (11:43- 15 /2017/11).متاح على الرابط : https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1480

41- النجاررضا محمد .(2007) .***معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية على شبكة الانترنت***. Cybrarin Journal . (01).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (23:15- 17 /2017/12).متاح على الرابط :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=412:2009-07-31-23-26-46&catid=230:2011-07-21-09-46-08&Itemid=76

42 - ***نداء الرياض***.(2006) .[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (22:43- 11 /2018/12).متاح على الرابط : [http://openaccess.inist.fr/?Nidae-ar-Ryadh]

43- النوايسة غالب عوض .(2010) .***الدوريات التقليدية و الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات*** .الأردن :دار الصفاء للنشر والتوزيع.

44- الهوش أبوبكر محمود .(2000) .***الدوريات والمطبوعات الرسمية*** .مصر :المكتبة الأكاديمية.

45- رباب رشوان ،يسرية زايد .(2011) .***الجديد في تطبيق نظام الدولي الموحد للدوريات: قراءة في المواصفة الدولية ايزو*** 3297. Cybrarins Journal. (27).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (10:43- 10 /2018/02).متاح على الرابط :

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=440:-3297-&catid=164:2009-05-20-10-02-29&Itemid=60

46- Ajsb.(2018).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع:(40: 11- 10 /2018/02).متاح على الرابط : https://www.asjp.cerist.dz

47- Cybrarin Journal.(2018).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع:(16:20 - 10 /2018/02).متاح على الرابط : http://www.cybrarians.info/doaj-practice.html

48- DFAJ.(2018).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع:(16:32 - 11 /2018/02).متاح على الرابط : http://dfaj.net/index.php?r=pages/aboutUs&k=1#

49-DOAJ.(2018). [على الخط] ،تاريخ الاطلاع: (10:43- 10 /2018/02).متاح على الرابط : https://doaj.org/

50-Peter, S. (2012). Open Access. London: Massachusetts Instute of Technology. visited: (00:55/10/12/2017) Retrieved: https://mitpress.mit.edu/sites/default/files/9780262517638_Open_Access_PDF_Version.pdf

51- Webrview.(2018).[على الخط] ،تاريخ الاطلاع:(14:50 - 11 /2018/02).متاح على الرابط : http://www.webreview.dz/

ملاحق

ملحق (الاستبيان).

جامعة محمد خيضر –بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات تخصص:تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

الموسومة بـ :

استخدام دوريات الوصول الحر من طرف الأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر –بسكرة

إعداد: ***إشراف:***

- الطاهر علاوة – د. كمال الصيد

نحاول من خلال هته الدراسة إلي الوصول للمعلومات اللازمة ، التي من خلالها نعالج موضوع الوصول الحر للمعلومات عن طريق الدوريات العلمية ، ولهذا نأمل منكم التعاون معنا من خلال ملئ هذه الاستمارة ، مع العلم أنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

الموسم الجامعي: 2018/2017

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص العلمي : ....الدرجة العلمية : .....

الرتبة العلمية :.....

- أستاذ مساعد ☐
- أستاذ محاضر ☐
- أستاذ التعليم العالي ☐

اللغات التي تستخدمها :عربية☐ فرنسية ☐ انجليزية ☐ أخرى

.....

المحور الأول : مدى اطلاع الأساتذة الجامعيين على مفهوم الوصول الحر ودوريات الوصول الحر .

1- هل أنتم على اطلاع على مفهوم الوصول الحر ودوريات الوصول الحر؟

- نعم ☐ - لا ☐

2- هل لديكم معرفة بمبادرات الوصول الحر للمعلومات ؟ -نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هته المبادرات :

- مبادرة المكتبة العامة للعلوم(2001) ☐
- مبادرة بودابست Budapest(2001) ☐
- إعلان بديستا Bethesda (2003) ☐
- إعلان الافلا IFLA (2003): ☐
- أخرى

.....

..

3- هل انتم على علم بوجود دوريات علمية متاحة وفق نموذج الوصول الحر؟

- نعم ☐ - لا ☐

4- هل أنتم على دراية بوجود أرشيفات مفتوحة على شبكة الانترنت؟

- نعم ☐ - لا ☐

5- ما هي المصادر التي تفضلونها ؟

- دوريات الوصول الحر. ☐

لماذا.....

.....

.....

- الأرشيفات المفتوحة . ☐

لماذا.....

.....

.....

.

المحور الثاني : استخدامات دوريات الوصول الحر لدى الأساتذة الجامعيين .

6- هل تشكل دوريات الوصول الحر مصدرا للمعلومات في بحوثكم العلمية؟

.نعم ☐ - لا ☐

7- ما مدى إقبالكم على هذا النوع من الدوريات ؟

- قليل ☐ - متوسط ☐ - كثير ☐

8- هل لديكم عناوين لدورية تتابع إصداراتها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم اذكرها

.....

9- على أي أساس تقوم باختيار الدورية العلمية ؟

- سمعة الدورية . ☐
- التخصص العلمي. ☐
- اللغة . ☐

- المؤلف . ☐
- العناوين . ☐
- أخرى

.....

...

10- ما هي ابرز ايجابيات دوريات الوصول الحر؟ .

- إمكانية البحث السريع . ☐
- إمكانية التحميل والطبع ☐
- إتاحة الأعداد السابقة . ☐
- التفاعل بين الباحث والدو ☐
- تتبع الاستشهاد المرجعي ☐
- أخرى

.....

...

11- ما هي دوافع استخدامكم للدوريات الوصول الحر؟

- تدعيم المقاييس الدر ☐ .
- الاطلاع . ☐
- انجاز البحوث العلم ☐
- أخرى

.....

...

12- ما مدى تأثير هته الدوريات في مجال بحوثكم العلمية ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ح ☐ ضعيف ☐

13- ما هي الدوريات التي تفضلون استخدامها؟

☐ العربية ☐ الفرنسية ☐ انجليزية أخرى .....

14- ما هي الأساليب التي تعتمدون عليها للولوج للدوريات الوصول الحر؟

- محركات بحث ☐ اذكرها

.....

- أدلة البحث . ☐

اذكرها.....

- أرشيفات مفتوحة ☐

اذكرها.....

- بوابات الكترونية ☐ اذكرها

.....

- مواقع مكتبات ☐ اذكرها

.....

- أخرى.....

15- هل كانت لكم مبادرات في النشر في دوريات الوصول الحر؟

– نعم ☐ – لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي الدورية ؟ – وطنية ☐ – عربية ☐ – أجنبية ☐

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في استخدامهم للدوريات الوصول الحر.

16- هل تواجهك بعض المشاكل أثناء عملية البحث على الويب ؟ –

نعم ☐– لا ☐

17- ما هي ابرز المشاكل التي تواجهك أثناء استخدامك للدوريات الوصول الحر؟ .

- صعوبات تتعلق باللغة . ☐
- صعوبات تتعلق بالبحث على الويب . ☐
- صعوبات نفسية تتعلق بعدم الثقة في مصداقية معلومات الويب . ☐

18- هل تلقيتم تكوين في مجال البحث على شبكة الانترنت ؟

نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ، ما طبيعة هذا التكوين.....

19- عندما تصادفكم مشكلة في البحث على شبكة الانترنت ، هل تستعين بـ ؟ :

- احد الزملاء ☐
- مكتبيين ☐
- أخرى

.....

20- ما هي اقتراحاتكم التي من شانها التحسين في استخدامكم لدوريات الوصول الحر بالنسبة للأساتذة الجامعيين؟

.....

.....

.....

.....

.....

مستخلصات

مستخلص:

تناولت هذه الدراسة إحدى قنوات الإتصال العلمي حيث استعرضت مفهوم الوصول الحر ودوريات الوصول الحر وذلك بالتركيز على استخدامات هذه الدوريات من قبل الأساتذة الجامعيين بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتهدف إلى التعرف على الاستخدام الفعلي لدوريات الوصول الحر بين مختلف مصادر المعلومات والتعرف على طرق الاستفادة منها والكشف على الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء استخدامها كما شملت الجانب المفاهيمي للموضوع من حيث التطور التاريخي وأساليب الولوج لها، أما الجانب الميداني فخصص لتحليل الاستمارات المسترجعة من عينة الدراسة واستخلاص نتائج حول استخدام الأستاذ الجامعي للدورية الوصول الحر.

الكلمات المفتاحية : الوصول الحر، دوريات الوصول الحر، المجلات العلمية الأستاذ الجامعي ،جامعة محمد خيضر.

Résumé:

Cette étude portait sur l'un des canaux de communication scientifique où il a examiné le concept de d'accès libre et revues accès libre en se concentrant sur les utilisations de ces circonstances périodiques par des professeurs d'université, Département des sciences humaines à l'Université de Mohamed Khaider- Biskra et vise à identifier l'utilisation réelle des revues accès libre entre les différentes sources d'information et d'identifier les moyens de tirer profit d'eux la divulgation des difficultés rencontrées par le professeur d'université en cours d'utilisation a également inclus l'aspect conceptuel du sujet en termes de développement historique, Et les méthodes d'accès avec le côté terrain pour analyser les formes consacrez récupéré de l'échantillon de l'étude, Et l'extrait Les résultats sur l'utilisation d'une revues accès libre par professeur d'université.

Mots-clés:

Accès libre, Revues d'accès libre, professeur d'université, l'Université de Mohamed Khaider- Biskra.

Summary:

The study examined one of the channels of scientific communication, which reviewed the concept of open access and open access journals by focusing on the uses of these periodicals by the university professors in the department of human sciences at the University of Mohammed Khaider- Biskra and aims to identify the actual use of open access journals between various sources of information, And to reveal the difficulties faced by the university professor during its use and included the conceptual aspect of the subject in terms of historical development, And methods of access to the field was dedicated to the analysis of forms retrieved from the sample study and extraction Results on the use of a university professor open access journals.

Key Words:

Open access, Open access journals, a university professor, University of Mohammed Khaider- Biskra